



مطلع النجاه إلمناجاه

٣

خزانه ط الكتب

بسم الآب والابن وروح القدس الاله واحد

نبتدي بمعونة الاله سبحانه
بنسخ كتاب طلبات
مما عني بجمعه وتصنيفه
الاب القديس القس الفاضل
ابنا بطرس الشدي منني
نفع الله بنفسه ورحمنا
ببركاته ومقبول صلواته امين

مقدمة الطلبات
تاليف المذكور اعلاه

قال اقول هكذا بعد شكر
الله وحمده وتمجيده والاعتصام
بانبيائه ورسله انه لما
كان تحرنات الانسان
في هذه الدنيا الزمن
مفرحاته وكان الرواة
العظماء لهذا الراي
الحكيم هو الصلاة والتضرع
حب

حسب ما قال سيدنا
له المجد اشهروا وتضرعوا
لكي تخلصوا من هذه
الامور الكاينة وتقفوا
امام ابن البشر وجب
ان يتوفر الانسان
على الابتهال من دون
بقية اقسام العبادة
وتخاطب الله بالصلاة
دايما

وليتبرك بها من الله
بمعونته واعلم ان
م يشترط الدوام الا في
معنى الصلاة ولذلك
امور اولها ان المصلى
من الانسان على الحقيقة
هو النفس العاقلة وهذه
مستغرقه لهذا العمل
على الدوام ولهذا
ضرب لهم السيد مثلا
كي

لكي يصلوا ولا يملوا

وتبع الرسول السيد

في ذلك فقال صلوا

بلا فتور وقال ايضا

بطل صلاه وكل طلبه

داوموا الابتهال

وتابيها ان يوما مات

الانسان في هذه الدنيا

دايمه بدوام حياته

ويتصله بعضها ببعض

وضرورية الوقوع
حسب ما قال سيد
الرسل وبالجملة
ان اصول عبادة الانسان
ثلثة الصوم وهو
يتعلق ببدنه والقصد
به كسر البدن وقمع الشهوة
وتذليل القوة البهيمية
وانقياد النفس الحيوانية
الي النفس العاقلة
والصدقة

والصدقة وتتعلق
بماله في الانسان الى
ابنا جنسه والصلاه
وتتعلق بنفسه لحق
المخاطبه لخالقها فافضل
العباده بافضل المتعبد
والمتعبد به وبافضل
من تعبدت اليه محمدا وت
الافضل من كل فضل
افضل ورابعها ان

الانسان يشارك البهايم
في الصوم فهي تصوم
من وقت الى وقت
لمصلحه بدنيه ويشارك
غير المومنين في رحمة
بعض الناس للين
طباع وحسن الاعتقاد
ويشارك الملايكه الروحانيه
في الصلاة فافضل
الانسان مشاركة فيه
الانسان

لها فيها النجاة والبقا
وقيل هي التي تسبي
العقل مع الله وتستغرق
الفكر في الروحانيات
ويرجع اللسان فيها
صامتا والطرف
شاخصا وقيل هي التي
ينفعل القلب والقوى
عنها انفعال العبد
للسيد وقيل انها حركة

لخص النفس العاقلة
ويكون مبداها اما
الخوف واما الشوق
وثمرة الصلاة اما جلا
القلب وصفا العقل
من الاكدار وتزينه
بالانوار وكشف الاسرار
او صفا نفسانيه من الروحانيه
والصلاة بالمعنى الاول
تشمل صلاة الاستغفار

وبالمعنى

وبالمعنى الثاني تسمى صلاة
الاستشراف والاستبصار
وبالمعنى الثالث تسمى
صلاة العصمة والصيانة
من الاغترار واعلم
ان ليس ثم فضيلة تحصل
عنها الاقسام على
هذا الترتيب الا فضيلة
الصلاة ولهذا استعملها
السيد في نفسه

استعملوا الاكبر اسرا وجهرا
ولزلد للمتعلم وجعلها
العمده في دفع البلايا
وابتدار العطايا وقال
صلوا ولاتملوا وجدوا
في الطلب وصلوا
واقرعوا واسهروا وتحرموا
وتكونوا في التيقظ
متشبهين بعبيد ينتظرون
سيدهم متى ياتي اليهم
مرم

من الحرس وقال ايضا
بطرس الرسول تطهروا
بالصلوات وقال بولس
الرسول صلوا بلا فتور
وتضرعوا عن الناس
جميعا وعني انا ايضا
فهذا يدل علي تفضيل
الصلاة وعموم بعضها
فانه ما يمكن ان تصدف

الانسان على الناس
جميعا ولا ان يصوم
عنهم ويجوز ان يتصدق
عليهم بصلاته وبيده
فاقتهم بطلباته
ويكثر قليلهم بابتهالاته
وان يستغفر لهم مستشفعاته
وليس كذلك ان يفعل صدقة
لهم فقد كفت الانسان
في سائر الامور وحصل
منها

منها الغرض في مصلحة
الخاص والعام وصار
نفعها عاما وتفضيلها
تاما وتبين انها الذي
ينتفع الانسان بعد
خروجه من الدنيا
دون سائر الاعمال فان
من حصلها واتقنها
كفته وان خل بها
لم ينفعه شي من سائر

الفضايل فهي اذن بمفردها
تكفي مع العجز عن البقية
والبقية لا يكفون مع
عدمها والدليل عليه
ان بعض الافاضل
المتجردين قد اكتفوا
بها وتحلوا بها واذا كان
الكمال الاقصى مشروطا
بترك العالم والزهد فيه
فكيف

فكيف الا تكون الصلاه ‌•
شرطا في كل منحل ومجرد •
ام كيف لا تكون نهمه •
لمن اعجزه عن القيام
بغيرها • اعلم انه لا دليل
اعظم اعظم من دليل الوجدان •
فان الذي يجده الانسان
من دليل الصلاة • لا افضل
كثير مما يجده من بقية •

الفضايل الالهيه فان
النفس بالصلاه تصفا
وتزكا وتنير وترقا
وتبصر ذاتها في الصلاه
والمناجاه كما يبصر الانسان
شخصه في المراه وترى
بعين العقل راحة
وتنظر راحة حالها اوروحه
وتظهر لها القدر التي
وصلت

وصلت اليه من الفاضل
وما هو كان فيها من
الرذايل ونطلع بتوسطها
على موضع الغلط من
المغالطات والامر الموهوم
من الحقيقة ونستكشف
بها المخادعات اليمينيه
والدقايق الشيطانيه
وبالجمله نتروح لنه

بها معرفة الفضائل
من الاعمال والايمان
ويقف بها على الغاية
من الكمال واعلم ان من
جود صقال نفسه وتردد
في الصلاة لمناجاة ربه
ظهر له ما كان جاهلا به
متقدما وشعر ما كان
غافلا عنه متطلعا
وتعجل بالوقوف المكمن
البعيد

البعيد والعالم العتيد
وبالجملة بعلم من الخالق
والمخلوق ما يعجز النظر
العالمي عن تحقيقه
ويمتنع بمجموع المقاييس
وقوعه وهذا القدر من
النعمة اخفاه الله عن
ارباب الحجة والقياس
وصانه من اصحاب

المخالطة والالتباس
الدين فضيلتهم وافقه
عند العبارة والمناظره
والمناضله والمغالبه
كيف كانت وحفظها
لتكلا الصلحا البواطن
القاصدين لهو والمتشبهين
باخلاقه في الاحسان
الى ابنا الجنس المتابرين
مع

على اصلاح النفس من
الرذايل وتزيينها
بالفضايل واعلم ان
قوما كثيرون اقتصروا
على الصلاة ولازموا
المناجاة فاشتغلوا
وتهذبوا وصلح الردي
من اخلاقهم وصارت
الفضيلة ملكة لهم وكملوا
عن قريب وحصلوا

عَلَي العرض بغنة وكان
الشاهد بما لهم ما صدر
عنهم من الاثار الالهية
والمكاشفات والاشفيه
وصارو في الحال كرسل
وانبيا واوليا نقتدي
لهم في السيرة ويشفع
بهم في السيرة وكتب
الزهاد مملوة من فضايل
الصلاة ونفعه من
نتايج

مشايخ الصلاة فمنهم من
من كان يقصد بالصلاة
ازالة الغم عن قلبه
وتسكين خاطره وتخفيف
خاطره وتعبه وجهده
ومنهم من كان يقصد
بها الاستغفار والصفح
عن الذنوب والعفو
والاقالة من العقاب
ومنهم من كان يروم بها

الاعضا عما مضا ٭ فين
التهاون ٭ والاعفال ٭ وسوبق
الزمان ٭ والتقاعد عن واجب
الاعمال ٭ والايمان ٭ ومنهم
٭ من كان يروم بها احتلاف
التجربه ٭ والسلوه ٭ واستمداد
العون ٭ على الجهاد ٭ في
٭ الخلوه ٭ ومنهم من كان يستدفع
البلايا بها ٭ الوارده اليه
الاخوه ٭ الكدنه ٭ ومنهم من ٭

من كان يسكن بها حر
حرب الشيطان وتجريب
الاحسان ومنهم من
كان يستدعي بها المعونة
في اوقات الشدة ومنهم
من كان يعترف بها حال
نفسه والفرق من يومه
ومن امسه ومنهم من كان
يوزن بها عمله ليتبين
له ما عجزه ومنهم من كان

يبين بها الحرب الشيطاني
من الطبيعي وينكشف
بها غوامض اغمض
عليه واشكل لديه
من الخواطر والاشغال
ومنهم من كان يتوخا بها
تنبيه الخاطر واستحضار
الهمه والعزم ومنهم من
كان يتصل بها لطيفة
الشغل

النفس وجلاء القلب
من الاكدار الشيطانية
والطبيعية وما يرد
عليه من صدا الاعمال
وضرب الاهتمام بالمعاملات
ومنهم من كان يقصد
بها الاستضاءة والاستنارة
ويحصل بها النقاوة
ومنهم من كان يستعين
بها على حفظ الصحة

والنعمه والعصمه من
الزله ومنهم من كان
يستكشف بها المستانف
من الاحوال والفاضل من
الايمان والاعمال ومنهم من
كان يتطلع بها عن
المعارف الالهيه والاسرار
الربانيه ومنهم من
كان يشعل بها نار الشوق
والخوف

ثالثة
دع

والخوف ومنهم من كان
ينوخا بها التربه
والاتصال بالباري
تعالي واعلم ان قوما
كثيرون لا زموا الصلاة
وداوموا الابتهال فهولا
الطبيعه وشكنوا المتحرك
جميعا وطاعهم الجن
وخدمتهم الملايكه

وسموا الهه فقد صار
تفضيل الصلاه والمصليين
معا وذلك ان ستهر بن صلا
كوش فقهر للاعدا واستنزل
الناموس ثانيا وايليا صلا
فمنع المطر ان ينزل ثم
صلا فاهطل وبالصلاه
نجت مرشته من الهلاك
وجادت لجميل الشمعه
على نفسها واهلها
واشتهرت

واشتهرت عقيبه نقيه
في نفسها وبالصلاة رد
دانيال وحشيه السباع
الي جودة الطباع واشت
به في الجب مع احتياجها
للطعام وعزاريا صلا
فردنا ر لا اتون الي نسيم
البدا ولما صلا اهل نينوي
استدفعوا البلا وحصلوا

الرضا عليهم من الله تعالى
ويونان النبي صلا في
بطن الحوت فلبث حيا
ولما صلا ابرهيم خلص
ابن اخيه لوط وابنته
ولم يهلكوا مع السدوميين
وفضايل الصلاة شهيره
في كتب العتيقه واما ما
ورد من اخبار المصليين
في

في الحديقة فيطول شرحها
ونخدبرها والمونس
الفضيلة بمكينه ووقوف
على ذلك في موضعه
من كتب الانبياء والاوليا
والرسل والعباد والزهاد
والقاطنين في الجبال
والبلاد ولما اطلعنا
انا المسكين على اخبار

وتبين بالوجدان والامتحان
تفضيل الصلاة على ما
عداها من الفضائل
الشرعية اخترت ان
انظم كتابا في معنى الصلاة
والتضرع والابتهال واودعه
كل الالفاظ المناسبة
لهذا الغرض والاقوال
المشترعية والتضرع
والخشوع

وكـ

والخشوع المنبه للخاطر

والمؤدبه للاقلاع وقد

شرعت في نظمه متعضدا

بالله تعالى في تكميله

وقد جعلت عمدتي فيه

كتاب المزاجر وجمعت

فيه من كتب العتيقة

والحديثة واخبار المتعبدين

كما يناسب القصد والغرض

الاقصا نبي فيه سنعه

لنبيي وسفعة ابنا جنبي
ووسيلته لمطلع النجاه
في المناجاه فكل من وقف
عليه مشاور في ان يدعو
لمستكتبه في المغفرة والرحمه
حيا كنت او ميتا ولا يبداله
في وجه القداسه والصلاحيه
فاحسن من العطيه واشد
علي احتياج من القاضي
فان جمعت هذا الكتاب
تيمن

٤٤

تبضمن انني معتمرا الى
رحمة الله تعالى والشيخ
لله دايما الى الابد امين
طلبه د اللهم اذا دعوتك
استجيب لي في الشده فرجت
عني نزلا في علي واسمع
صلاتي يارب انصرني
وارفع راسي اللهم قد
دعوتك فاستجيب لي

اللهم انك ناصري فلا
اخاف من المحيطين لي
ثم يا ربي والاهي وخلصني
من الغالبين علي اللهم
اهلك المعاندين لي باطلا
اللهم اضي على نورك
اعط يا رب لقلبي
فرحا انشكني علي
الرجا بسطنا اسمع يا رب
قولي

قوتي داعيا ولب لدعاي
مجيبا انصت الى صوت
تضرعي يا ملكي والاهي
اسمع يا رب طلبتي لاستحق
الوقوف امامك اهدني
يا رب بهديك وسهل
الي طريقي اللهم ادفق
توكلت عليك فليفرح بك
قلبي اللهم سرني بك دايما

ولنحال في بركتك دايما اللهم
اشعرلي لخشيتك واهلني
بعزيز رحمتك للوقوف
في محالك والسجود في هياكلك
اللهم حاكم اعداي وابطل
اعداي يا ركني اللهم نعمتك
ونوحني بمشرب مجالستك
بك قلبي وبرتل باحسانك
لساني يا رب لا تغضبك
تبكتني ولا بزجرك تودبني
ارحمني

ارحمني يا رب فاني
ضعيف اشفيني يا رب
فان عظامي قلقت ونفسي
جزعت جدا وانت يا رب
تعطف علي اللهم نج
نفسي وخلصني برحمتك
اللهم اسمع صوت بكايي
واصغ الى صوت تضرعي
واقبل صلاتي ليخزا
اعداي يا رب ولينصرعوا

الى ورايهم ويسقطون
عما حلا انتوكلت عليه
يا ربي والاهي فخلصني
من جميع الطاردين لي
نجني اللهم واقبلني ليلا
تخطف مثل الاسد
نفسي اللهم لا تسلمني الى
اعدائي ولكلا يطلب
العدو نفسي فيدركها
بل

طالح

بل ادرك يا رب اعداي

بسخطك واغنني بحقك

ولا تأتي تمني برجزك

ولا تحاكمني بعدلك ولكن

لتصبغني رحمتك وليغمرني

ملاحظ وجودك

واهلني ولا تهملني

فانك طويل الاناة لا

تحقد غضبا علي ست

اخطأ اليك اختيارا
وطبعا لكن تعطي المهل
للعصاة وتحرك العناية
بالمطيعين وتفرح بالتائبين
وتفرع باب الرضا كل من
قرع وتجود بالكرم ما يتوقع
وتجزل الثواب مع العفو
من العقاب اللهم جد
علي برضاك ولا توقفني
موقف من عصاك

اجعلني

بل اجعلني من نصيب
مبراتك ومن المتنـ
ـعمين بمباسطتك واسمعني
صوت الفرح المبشر
بالرضا والاعطا وانلني
الراحة والسعادة الباقية
المعدة لاحبابك
والمخصوصين بذلك الفائزين
لمرضاتك بشفاعة النبيين
الصديقين والشهدا والقديسين

اللطيفه ٣٣ اللهم احكم
وانتقم لي انجز يا رب
المناطقين عملي لا فرح
ويزيد قلبي وارسل
لاسمك العلي ويقصص
جميع عجايبك اللهم
لتضعف اعداي ويبيدون
عاجلا الى الابد والى الا
الابد لا يظهرون اللهم
اهلك سلاح اعداي واهلم
كالهم

بمحالهم وازل ذكرهم يارب
كن لي معينا وعونا في
زمان الاحزان اللهم لا
تضيعني فقد تبعتك
وتوكلت عليك كما لم
تضيع جميع العارفين بك
المتوكلين عليك ارحمني
يارب وانظر الي ذلي من
من اعدائي وارفعني
من ابواب الموت لكي اخبر

لجميع تشا بجدو وانهلل
لخلاصه اللهم وفع اعدا
في الفخ الذي اخفوافانه
المحارب والماكربارت
لا تنسني ولا تضيعني لبلا
يفرح العدو علي اشرح
اللهم معوني لبلايقو
العدو اخز اعدا ئ
عاجلا اقم يا رب علي حافظا
وكن

ولن لي شانئا ومعينا
لا تبعدني بعيدا ولا تهلني
في زمان الشدايد فانت
تعرف ضعفي ومسكنتي
وتجبر اعدائي وطلبتهم
نفسي اللهم لا تدع العدو
يتنمر علي ولا تحرقني
بنار شره بل رد شره في
نحره وانزل غضبه على اصحابه

وقل لنفسي اني الاهد
ومعتقد ربنا مرد ومخلص
من جميع شدائده وينقذ
من الفساد حياته وناقد
اناته ومجد شبابه
ورافعه من الترب الى
العلا ومقره في ملكوت
السما اللهم صلي على نبوة
وجهد الحقيقة
لا نشقى به طول ايام حياتي

ساكل

ولا اميل يمينه ولا يسره
بل اشلد في الطريق
المستقيم الذي حامل
وقرك الخفيق وبير
شر بعتد الطيب اللطيق
الاليق اللهم سهل على
العمل وحقق لي الامل
واجعلني مختار الخير
اختيار لئلا اتعدث
قرار وامرار اللهم اجعلي

عبداً مطيعاً ولا فوالد
سميعاً واحرق تهاون
قلبي بنار زيغنا فتذ وارقي
نفسي في درج مراقبتك
وانقلني من رتبة العبد 1
الى رتبة الاجير ثم الى 2
رتبة الابن الوحيد 3
لا يستحق من جودك
السعادة الصغرى والوسطى
والكبرى كما قررت دني
ني

في الجبلة ورغبت
اليه عبيده وتوعدت
من فاتته احدى هذه
المراتب الثلاث بالخلود
في النار الابديه والظلمه
البرانيه والبكا وصرير
الاسنان والدود الذي
لاينام وقني اللهم من هذه
الاصناف المولمة وخلصني
بيسير من تلك السعادات

المتعدده بصلوات الدين
استحقت ادناها واوسطها
واعلاها فانك القادر على
ذلك الجايد به ولك المجد
دايما الي الابد امين ❁
الطلبه ثم يا ربي
والاهي ولترفع يدك على
اعداي وليضمحلوا عاجلا
من امامي ولاتتشتت فزعي
وستكنني فان الاعدا الشر
والفخاخ

وبك

والفخاخ منصوبة اللهم
اكسر فخاخ الاعدا وابطل
شرورهم واخرج نفسي
الى السعة وثبت قدماي
على صخرة الصبر وقوي
عزمي باعمدة الرجا وشد
منار نفسي بعمود الخوف
واسبل ستر كالمنيع واحفظ
لي حصنك الحصين

واهم علي ها ربنا من افاضل
روسا ملايكتك لبعصمني
من الخطيه والتناول
من شجرة المعصيه ولتثبتني
في عبادتك بحسن الامل
والايمان من شجرة الحياه
واعطني تنبها لاحسن
بالحافظ لي لئلا اتهاون
بحقه فسوف تمني اللهم
زهدني في هذا العالم النكد
ازدني

وزدني في طاعة الحافظ
لي وعرفني باحسانك
به اليك لازداد شكرا
فان الملايكة خدام
لي معونتنا وقد وثق
طباعهم على الخلق والاشفا
وجعلتهم يفعلون الجميل
بنا من حيث لا يدري
ويدفعون البلا عنا
ويبا صدونا اعنا لا

كما اوينا ضا وبضا عمون
العنايه للصحا والمستيقظين
بقلوبهم في سائر الحالات
كالكتب ان حافظ اسرايل
لا يغفو ولا ينام اللهم
ايقظني من نوم الغفله
لاستحق مراعات ملايكتك
في اليقظه والنوم جميعا
فنعبدك لا نقدر على شي
اللهم بذلك تعتز نفسي وانت
عوني

عونك امخ اللهم لشعدي
الي واحكم لطلابتي
فان اعداي قد تعوق عملي
وانت الله المنتقم اللهم
اصلح نفسي فان العدو
قد اضر بها ولدر حياتي
زدني في طرق عباداتك
وفيض لي السلامه
وسهل سا لكي البنك
فانت الغايه المقصوده

وعبدك المتكل اللهم
انر ظلمتي واجلي كدري
واغسلني بقطرات رحمتك
لابيض بياضاً خالصاً
فاستحق بركتك ان
اكتب في ناموس نعمتك
واسير كاستحقاق النعمة
في سائر الوصايا الانجيلية
حتى اصل الي المرتبة
المنتخبة الخلود في السعادة
الابدية

الابديه فلك المجد الي الابد الابدين

طلبه ق تداعطيت

يارب لبنتي نعمه وافره

لمواعيدك لانك قلت

ارجعوا الي فادي البكم

وان كانت خطاياكم

كالقرمز لابيضها كالصوف

النقي وقلت انضا يابيت

اسرايل رجوعا ارجعوا

والا تموتوا بخطاياكم
ابعدوا عن الانجاس
وانا اقبلكم واكون لكم
كالاب وتكونوا لي كالبنين
وقال ايضا اني ما احب
موت الخاطي بلا وتردجونه
فيحيا لانه تقبل الراجع
اليه فتقول الاب المحسن
وتوخر العتاب عن من
خاف

طل

خاف كلامه فقط وتوكد
التايب البدا ابنا خصيصا
لعبد لونه عدوا في
الحال وحسب الخاطي
صديقا في يوم رجعته
لشرط رجوعه وعمل
الخير في ذلك اليوم
لعينه وادلي هذه المواعيد
الشهله الغربية الماخذ

فلماذا أتهاون اشتغالا
بالتوبة واي صعوبة
تلحق من يتوب ويقبل
في اليوم الواحد وهو
يتهاون ويتكاسل
فلهذا أتضرع اليك
واسأل الصلاح يا محب
البشر أن تعطيني تنبيها
ويقظة واملا قلبي خوفا
ورهبة وتسهل علي العمل

واجعلني

واجدني الجد قليلا
قليلا تاره بالخوف من
العقاب وتاره بالجود للامل
ليلا تنصرم الايام وينتهي
العمر ولا اجد يوما اقبل
فيه فخشيت اصبح من
من هذه الدنيا خائبا
من رجا الاخره ولمن
على الدهور وانا متحيرا
اللهم لا تدركني هذه المدارك

ولاتكلا برى هذه الحسنه
بل احرق تهاون قلبي
بنار مخافتك وخذ بيدي
قليلا واعط النفس شوقا
ورجا ونشاط برياح الخاطر
مني البدو واجود العمل
في الساعة الاخيرة واحصل
على ما حصل اليه التايبون
المحقون بطلبات كل القديسين
الى ابد الابدين لك
طلبة
هب

هب لي يا رب بكا حزقيا
ورجوع منسا واقلاع
اهل نينوى ونواح
ارميا واستعطاف موسى
وابتهال عزاريا واستعفا
بطرس الصفا وشكر ايوب
وصبره على البلوى
وعفة يوسف ولجنبه
النحشا وخشوع داود
وحكمه غلب الاعدا

اللهم اغسل اثامي بنار
مخافتك نشا ربي فاطهر
للوقت قال كلمه فتشفا
نفسي مع بيدك على
عيني عملي فتستنير ويزول
الشك من نفسي المسي
بالطاف عنايتك فينقطع
جريان نفسي امر فاخرج
من مغارة او حامي حلع
من رباط الخطايا فاطلق
محيي

خاسر
دع

محيتها الهضي من شرير
فشلي واعط الصحه لنفسي
ثم جسمي واصحني قانون
الصحه حتي لا اعود اخطي
واشبع نفسي يا رب من
فضلات عنايتك وارو
عطشي من فيضان جودك
وتعاهدني في اوقات
سقمي فسوء التدبير
قد صار لي عاده فما يشفي

الان تكويني يا رب بنار
مخافتك فان هذا الدوا
الباقي من غيره بالمتهاونين
لذا المجد والتسبيح على فاعل
اهتمامك بهذا الدوا
وغيره الى الابد امين
طلبة ٣ يا رب انت
الطبيب وانا المريض وها
الادويه عندك بيسره وهي تد
بفنون المعالجه نعتبره
وقد

وقد قلت انكم تاتون
لتدعوا الصديقين الى
التوبة لكن الخطاة وقلت
ايضا ان ابن الانسان
لم يات الا ليطلب ويخلص
من كان ضالا وقلت ايضا
ان الاصحا لا يحتاجون الى
طبيب بل المرضا وقد
وجدت هذه الاقسام فى
كتبنا الان لتظهر حدق

صَناعَتي وطيب نعمتي
وغزير رحمتي وتشفي
كلوم نفسي وتنهض
عزمي الواهي وتقيمني
عن شر بر خطيئتي وتعيدني
الى سعدم همتي وتعطيني
ان لا اعود الى سالف الذنوب
فيحل لي العقاب متضاعفا
بل احفظ على الصحة
بتعهد جودك ونعمتي
ورعايته

ورزقا بنبيه وعصمته فانك
القادر على كل خير وبيدك
يتم كل مرغوب انت يارب
قلت سلوا تعطوا اطلبوا
تجدوا اقرعوا يفتح لكم
فها انا اسالك واليك اطلب
ولباب رحمتك اقرع اللهم
اسمعني واجب طلبتي
وافتح لي باب رضاك
لادخل فيه وارضيني به

الى رضوانك فاغمرني فيها
وقدس نفسي في الراحة الابدية
والسعادة السرمدية واعطني
البركة لذلك في العاجل
لتسكن نفسي على محبة
عبدك في الاجل واقدم
لها المجد والشكر والاكرام
على سابق الافضال الى الابد
طلبة انت يا رب
تعرف شر اعداي واحتيالهم
بي

وبى

فى الشرعلى ويعلم مع
ذلك ضعف طبيعتى
وعدم استقلالى بقتاله
ولونهم فى الخفا يترصدون
ويعقدون المشوره
وينصبون الفخاخ فى مسلكى
ليشروا مكانهم ويتعقبوا
فى قتالهم اياى وتحتالوا
بصورة الخير ويدقعوا
الحيله فى اضرارى وسبى

اليه وهذه امورا تقطع
طامعة الانسان عن
قتالها او تعلوا فوق
عقله دقايقها وعوارضها
ان لم تسعفه انت ايها
المرشد الاله بقوتك وعنايتك
الخفية وتخفف عنه في
اوقات الشدة وتعزيه
بما يوجد من الراحة
بعد التوقع لها وتاخذه
اليه

الى الجهاد وحش
الاعتبار بما عودته
وتجده في نفسه بغته
من العناية العلوية
والمعاضدات الملايكية
في احايين الانقطاع
اللهم كن لي كذلك عونا
زمان الشده وراعي
ضعفي في الاجتماع والوحده

ووطد خطري في
عبادتك لما توحده
نعمتي من عنايتك ولدي
حلاوة نعمتك واسكن
قلبي بطيب رحمتك
وشدد عزمي في وقت
الشدة فانك تعلم ان
كيد الشيطان ان يعكر
القلب ويقلق النفس
وللعدو ان يفعل ذلك
وند

ولد يا رب ان تغعل
صدق العهد خلصني
من سوء الاعتقاد وردني
الاعتماد واعن ضعف
ايماني وشدد عزمي
واوقد نارك الالهيه
في قلبي وزدها اضطراما
تمحا فتك لتمحوا كثيرة
زلاني وعن زماتا من
فابيض كالثلج واستغفر

بحق الكتب واشاهل
العفو والاعضا والقبول
والرضا لانك يارب
لانك يارب كثير الرحمة
لا تحقد على من اخطا
التكبل تطيب المهل
على مرتكبي الذنوب
وتعطهم احيانا لعل
المستنكف منهم يتوب
وتوسع الباب وتسهل
المتاب

المسوا اليك ونرغب
التايب والمقلع بترك
الاقتصاص وزيادة
الاختصاص فما اعظم
محلك ايها التوبة اذ
تصير العدو حبيبا
والعبد ابنا والمجرم
صديقا والانسان
ملاكا والملاك مثالها
بل ما اعظم رافتك

ايها الاله اذ تلاقيت
بهذا الصوت العظيم
استقام البشر واعظم
ذلك كون ذوات هذا
يجعل في الحال الشفا
ويرجع الصحه الاولى
ويعد النفس لنوال
ملكوت السموات لك
المجد والسجود الى الابدين

طلبه ط اللهم خلصني من

طس

من المحيطين لي المتأملين
لي في المحن اللهم ابطل
موامراتهم وفرق اجتماعهم
واخرج لمن تشتت خواطرهم
وحل معاقدهم وشتت
خيالاتهم وجرد من ذهني
تخيلاتهم ونق ارض
قلبي من زروعهم وارفع
عن عقلي ظلالهم وخيالهم

ووحش عندي انسه
وصداقته تغن قليل
ليصروا اعدا الله كرهني
في حسنه وبرز عندي
حلاوته فما اسرع ما
يتحيل حسنه وحسنه
الى قباحه وحلاوته
الى مراره وراحته الى
تعب فانتقض الله
لهذه الغاية من البدايه
واخطر

٤٥

واخطر ببالي هذه العاقبة
وحسن عندك ترك
المقدمات من الابتدا
لبلا تقع في النتيجة
حتما فالويل لي كم من
مرة استنتجت هذه الادا
ثم اعود الى الادا وعزي
بالخير قد اكتفا وانا الازم
زلادا وانا ابدا الظنا ولا
اقلع عن الادا الا اليوم

ولا عدا ولا التقى لما سئلو
حتى يكاد العمر ينصرف
واقع في الم الغم حيث
لا يعرف ولهيب نث
من الشفيع والمشفع
وينقطع الرجا بالكال
وتبطل منفعة الامان
بالاعمال وتنعكس الاحوال
وترتفع الامال ويصير
الحلاوة حينئذ مرارة والمن
فيما

قبيحًا ونكون نتذكره
التقصير مولمه في الغايه
وباليته لو كان لها نهايه
يا نفس ما امر هذه الخبر
وما اشد ملامه والوقوع
فيه بلا شك امر واصعب
كثيرا جدا اللهم لا يكون هذا
بل هب يقظه لنفس الحالي
واجعل نذكره المعاصي
وبالعقاب غير لمتناهي

بل وبرحمتك العظيمه
وقبولك له بعد الاستغراق
في الذنوب نعم وبجزيل
احسانك اليه بعد
ما كان عليه من البعد
الاقصا اللهم صورها
الغايه في نفوسنا وارسمها
في قلوبنا ولنعم عليها
نطر عنا بك نحسبك اراد ان
لتتم مايه وستين وثلاثين
ولك

نسا دبر دلك

ولدا المجد الي ابد الابدين

طلبه يس يا رب لا

تنسني ولا تصرف وجهك

عني ولا تترك المومنات

في قلبي النهار كله

ولا تعلو عدوي علي

بل انظر واستجيب لي

يا ربي والاهي اللهم انت

عيني عقلي ليلا ايوم

جهلا ولئلا يقول عدوي

انني عليه توكلت

يا رب لا تفرح المضطهدين

لي بل لتفرح قلبي بخلاصك

لانني على رحمتك

توكلت اصنع لي اللهم

خير لاسبح اسمك العلي

اشعر نفسي بخلاصك

لاقوم بتمجيدك وتسكن

فابي الابد يا رب رد

شبي نفسي وا غثني

من

من افكار اعدائي وحرزني
من عبود بيتي وابناء عمي
برحمتك يا حامل خطايا
العالم احمل اوزاري
وخذ اسري من مجاذبات
الخطيه والطبيعه ولاتدعني
فلبثت المعصيه بعيدا
من قلبي من مره اعتقت
اللعظه بالتنفطه والنقطه
بالعفله والعمل بالكسل

ولم تكن بين لا ونعم زمان
كبير لان اسباب الرذيله
كثيره ومنتشره والفضيله
غير متاكده وثمار شجرتها
تتعبه فلهذا استحب
هوى الرذيله ونصير من
لبني اكثر فلهذا اتضرع
اليك يا من كلا عنده مستطاع
اللهم اعن ضعفي ووفر
نشاطي واضرم الغاير

من عزمي والف نار كد
في قلبي واوقدها كثيرا
لانهض صارخا وابت
صارعا حتي افوز بالنجاه
من الرذيله وستحكم في
اسباب الفضيله واعتقد
المجد علي تلك دنيا واخره
فان الخير كله بيدك
وكمال تمامه بذاتك الذي
ينبغي لك المجد والسجود الي الابد امين

طلبة يا رب انت
خلقتني على صورتك
ومثالك لاكون متشبها
بك في الاخلاق الالهية
فافسدت انا الصورة والمثال
ونقضت النظام وعكست
الاحوال وصرت الى عالم
الكون والفساد اسيرا
لاني خالفت اختيارا
وصار النافع لي مضرا
والمضر

والمضر نافعًا وعزت من
الرائش نارًا لا وينحطا
ولكنه بعد هذا كله
تلاقيت بالرسل والانبياء
فما كنت اطيعهم ولم اقتدي
بهم ولم تشمل الشفق مني
نعم العمال مخلوق لخالق
لانهم بشر ولان الخير
كله لم يكن حاصلا لهم

ولم يحصل من النفع بهم
قدر ما فسد من اخلاق
نفسي فتاخر دهرا اصلاحي
وتوقف عليك يا من له
الكمال كله وصرت انا والرسل
والانبيا اليك مفتقرين
~~اليك~~ افتقار الجبله الى
الجابل والطبيب الى العليل
فلهذا تجسرت منك ايها
الاله لما كان هذا ممكنا
واخذت

واخذت بعد ذلك من الشت
العذري انسانا كاملا مطهرا
بروح القدس وتوسطت
به للعالم واكملت بالفعل
كاملا خلقت الانسان له في
من الاعمال الصالحة والاخلا
الالهيه وصنعت لك تدبير
نجاة الناس ليصح الاقتدا
به ولم تخرج عن الطاقه
فيما عملت وعلمت به واحد

الانسان مما يفوق طاقته
من عمل الايات والمعجزات
الى الاقران بالاجتهد
وصحة فيه لجسده واكدت
دلك عنده مما اودعته
من الاسوس والرموز الغريبة
من التصريح في كتب الانبيا
ثم ما زادت رشده عليه
فيه من عمل المعجزات حتى
قدروهم الهة ثم ما ظهر
من نفوس المتعبد بن لبد
بانه

شغلهم
باسمه من الاشغيه واهله
الا لهبه حتى صاروا قدوه
في الاعمال الصالحه وهذه
النشاءات العظيمه والرحمه
الجسيمه انما كانت لاعلم
من انا ولما خلقه واعود
متشبها بك واحفظ
الصوره والمثال لما اودعته
في انا جبلك من شبيه
الكمال وخليته من صالح

الأخبار في كتب ربك وإياك
ديما نصا ونشاهد ونجد
من الصالحين المحقين
المتعبدين نا سنح
في كل مكان لكني بعد
الوقوف على هذه الأصول
والفروع البث ستهاونا
مسوفا وتنصر معرفتي
بهذه كلها محجة على
وزيادة في عنائي بلهذا
الصرع

١٥٣

ابتضرع الى طبنه ابها
الاله الرحيم متمجي يدكره
وبقطه واسكب على
غنب لحسنه فقد شققت
نفسي شقا الارض
العطشانه الى ينبوع
العدب لعلها تنبع وتثمر
ولوفي اخرساعه فقدمضا
الشر العمر وهي خاليه
من الثمره وقدعطلت

الارض كثيرا اللهم تمهل
ولا تعجل واعط الفلاح
مني بنطفه ومهلا والارض
لتحيي من ثمار الجنة
عاجلا واحصل في الاهرا
الالهيه احلا لدا المجد
الى الابد امين طلبه دا
اللهم لتكن نفسي لك
اللهم اجعلني نصيبا لك
اللهم اجعلني خصيصا
بعد

طلا

نك احفظني يا رب فقد
توكلت عليك اللهم خلصني
من الاعداء الاعزاء وكن
بعض الخيرات يا رب
علمني عدلك وعرفني
ارادتك وكن لي معلما
ومرشدا واجعل نظرك
امامي في كل حين لكيلا
ازل قط يا رب نفسي
على الرجا وقر عيني

لخلاصك ولنفرح قلبي
وينهلل لساني باحسانك
ولاتدعني ارى الفساد
بل ارى سبل الحياة املاني
اللهم فرحا ونعيما ولشرف
على نور وجهك واغمرني
منه كثيرا لاستغفر بمحبتي
واباركك نعيما وختما الى
الابد امين طلبه ٣
استمعني يا رب وانظر الى
تضرعي

تضرعي وانصت لصلاتي
ولبكن قلبي وجسدي
اطهار من النجس والغش
لاسجد تسبيحا استوجب
له الصنع والقربان وتتعاهد
فجدني كما ينبغي ولتنظر
يا رب عيناي الاستقامه
ولا يتكلم فاي باعمال البشر
الظلمه بل ليشتد عزمي
في حفظ كلامك واسلك

طرفًا شاقة من اجل رضاياك
ولا ازل من نهوض الجد
لكي تستجيب لي اذا دعوتك
في يوم الشدة اللهم انصت
الي وتقبل دعاي استجب
من رحمتك اياي يا مخلص
المتوكلين عليك خلصني
من المضادين لي واحفظني
مثل حدقة العين وظللني
بجناح عنايتك ونجي اللهم
نفسي

نفسي من المنافقين وشتت
اعداي واشرق علي
وجهك واشبعني من
جودك وبها بجدك واسدع
يارب نفسي باشارتك
الحفيه الي الي عبادتك
الالهيه هذه الدرر احتنت
بها كنز بني في السر والاجها
وتتبرع بما سمحت من
الافضال نغمته واسمعها

ذلك الصوت الفرح القايل •
اليوم وجب الخلاص
لاهل هذا البيت • ما اعظم
جودك يارب • وما اغزر
رحمتك • كيف تستدعي
الانسان ابن امتك • وتطلب
الضال بنفسك • وتزور
المريض بذاتك • وتبرع
بريه • وتقدم برو نفسه
على جسمه • لكي يتحقق الامر
الخفي •

ثمانية

الحفي في شفا النفس
بالمشهد الجلي وليعتد
بذ في تقديم الاهتمام بافضل
اجزابه فلهذا يارب
هب لي همة وافرة لاتوفر
على الاهتمام باصلاح
النفس وتنظيف القلب
ما دام الاهتمام ينفع فعن
قليل يتعطل الالات
التي بها استعين على

لصلاح النفس ويفرغ العمر
ويرمع زمان العمل فلم
من مره قررت هذا الامر
مع نفسي ثم اعود الى التهاون
وانجذب مع الارا العالميه
واصير ضيعا للاوقات
كاني غير ذلك فيفاجيني
ذلك اليوم بغته فاخرج
من هذا الامر واخرج
من هذا الجسد فارقا
خاسرا

ساكه
خاشرا ها كيبا حزينا
اللهم افن نهاون قلبي
بنار رحمتك واشغل
النفس مني ببتر كار برابيتك
وهون تملي العمل برجا
نعمتك واجعل علو
حافظا من جنود ملايكتك
ليحفظني من الزله وبيتلي
وقت الغفله ويذكرني

ويذكرني لما فرّته
مرارًا بين يديه من
أخذ النفس بالجد والعمل
ما دام الأمل ممتد بلبق
المعاصرة ومنه تشهد
العناية وبه يتوصل إلى
الغاية والسعادة الدايمة
بان كله خيرًا ورآفة
ولك المجد الى الابد امين
طلبه ٣

طلبه اللهم انني
دعوتك فاستجب لي
لاترفع نورك عني فاموت
جاهلا صرخت اليك بادب
فخلصني رحمتك فلا
تخيبني ولا تدعني مردولا
فيتسلط علي الشناه
وتلعنني كل من يراني اللهم
قد توكلت عليك فخلقني

واخرجني من جميع شدايدي
كما اخرجتني من بطن
امي انت الاهي فلاتبعد
عني فان الشدة قد
التفتني خلصني فقد
احاط بي الاعدا وفتحت
على افواهها كالاسد
فلاتبعد عني يارب
وانظر في نصرتي ونجني
من الاسد نفسي لاديع
نوبا يرج

لعبادتك اللهم ارعني
واسكنني على ما الراحه
وردالي سبل العدل لعيني
ولهدني الي مرادك وكن
معي حيث ما سلكت وخصني
براعيتك واسكرني بطيب
رحمتك لا توق اليك كل
ايام حياتي واستحق
المقام في المحال الابديه

والراحه الزهديه بطلبات
كل الدين ارضوك وبرضوك
الي الابدابين طلبه وك
البد يارب رفعت شي
الاهي عليك توكلت فلا
اخزا ولاتترلي اعداي يارب
فقد لجات اليد اللهم
اهدني لطرقد وعرفني
سبلك وفهمني عدلك
وعلمني

وعلمني اما انتك لانك الاهي
ومخلصي واياك املت كل
ايام حياتي اذكر يا رب
راافتك ورحمتك لانها
من الابد معروفة لا تذكر
خطية صباي وجهلي
ولكن من اجل كثرة رحمتك
اذكرلي من اجل نعمتك يا الاهي
وانت يا رب بار عادل اذ
جعلت سنن وشريعة للخطاه

وعرفت الطالبين طرقه
والمخالفين والصالحين
والتايبين لتوابك اللهم
اغفر خطاياي فانها
عظيمة واهدني الى
الطريق المستقيمة وامد
نظري اليك كل حين والملق
من فخاخ العدو قدماي
واجعل سعيي اليك مشكورا
وانس

وانس وحدتي واخرجني
من شدايدي لعطفك
علي يا رب وارحمني
لاني وحيد وبايس كثيره
هي احزان قلبي اللهم
اخرجني منها وانظر الي
تضرعي ومسكنتي وكدي
واغفر جميع ذنوبي واذكرني
فان اعداي قد كثروا

والفضولي ظلما احعل يارب
رصيدا امام عينا في لاشحا
بالايمان والبعد من اسبا
الطغيان اغسل قلبي
يارب بنا ربحا فتند ونعمد
ونبتهج نفسي بتحميد وسمد
لا تهلك في الخطاه نفسي
ولا تبيد مع المفسدين
حياتي لكن يارب انقذني
وارحمني واقم رجلي
في

في طريق الاستقامة
وليلاحظ العقل بين مناهج
العداله ونور علي وخلق
من اخاف والنصر وانصر
خيالي لكيلا اجزع من
الاشرار المحيطين بي بل
اسقط اعدائي عاجلا واهلك
اغض وان قاموا علي
جميع فلا تخاف قلبي وان

تشدد القتال علي منه
فعليه يا رب اتكالي
ظللني الله يسترني في
ايام الشر واخفني
في ظل عنا بيته وارفعني
علي صخرة رجايه وعلي
منا رفعني علي اعداي
ومبغضي لاذبح تسبحي في
طاعته وارتل لاسمه
اسمع يا رب صوتي حين
ادعوك

اد عود ونرحم عملي واثجيث
لى فلد بغاوض قلبي
وأباك نطلب نعتي ولنور
وجهك ابتغي لانفرق
وجهك عني ولا نميل
برجزك عملي عبدك ولا
نرفضني ياالاهي ومخلصي
فان الي واي نركابنفكي
انت يا رب لي سعيثا
واقبلني واجعل لي في

شبابك نوراً وارشدني الى
الطريق المستقيم ولاتسلمني
الي اعداي فان تشهد
الزور قاموا ولكن قوي
قلبي برجايك لنعاين
نفسي نعمتك في ارض
الاحيا واعيش دايما
صرخت اليك يارب فلا
تغفل عني اسمع يارب صوت
تضرعي ولا تخطف مع الخطا
نفسي

نعلي بل كن لي معينا
وناصرا فاقتلي ولا تجب
اعدائي لا تفرحهم بي واشفني
فقد صرخت اليك ارفع
من الجحيم حياتي واحفظني
مع جميع اصدقائي هب
لي يا رب قوة لنفسي ولا تصرف
وجهك عني فاصرخ ادعا
اسمعني يا رب وكون لي
عونا اجعل حزني فرحا

انزع همي والبسني سرورا
خلصني اللهم نعد نند
اسمعني واستنقذني عاجلا
كن لي معينا الاها ناصري
وملجا حصينا اخرجني
يا ربي من شدائدي لانك
ناصري ولي بيديك اسلم
روحي سرلي يا رب برحمتك
وانظر الى نو اضعف خلقك
من الشدائد نعمتي ولا تبتلني
في

في يد اعداي اخرج يا رب
نفسي الي السعة وارحمني
فاني حزين وقد جزعت
نفسي من سخطك وفني
عمري بالاحزان والزفرات
وصرت عارا لاعداي وجيراني
ومن راني تباعد عني وانسيت
كالميت فلهذا اتوكل عليك
يا رب وفي يديك اسلم روحي

نجني اللهم من الطارد من
في ارض وجهك على عهدك
وخلصني برحمتك لا تخزني
يا رب فاني دعوتك استرني
في كنفك من اشرار الناس
وفي ظلال وجهك وقني
اللهم خلصني من مقاومة
الالسن ولا تسقطني من
عنايتك وفي حرزك اسمع
صوت تضرعي وكافي المشركين
بعدلك

تابه
ده

بفعلهم ولتشتد دقوى
قلبي كهين اذ عود يارب
اللهم اغفر سيّاتي وتجاوز
عن اثامي ولا تحا سبني
عن غش قلبي لديارب
اعترف لخطيتي ولا انكر
جهلي تجاوز اللهم عن
نفاق قلبي وانقذني من
المحيطين لي قوي تقيني

وبعثر خاطري خلصني
يارب من الاحزان المحيطة
بي وقوم شبابي ومد نظري
الى البعيد وثبت رجائي وليحط
بي رحمتك ونعم نفسي
بنعيمك اللهم امد عقلي
كما جرت على الاسرار الخفا
وامنحني ان الحق باخلاقها
في الحكمة وايمانها وانصافها
وانشق نفسي كما شعبت
ابنتها

ابتها وانقطع جريان
خطاياي ونشو مادته
والمشي بعجائبك فابرا
للجين وارجع ساجدا لك
وتعلّمنا لا احسانك اللهم
اجعل في قلبي نعمتك
وفي فمي تسبحتك لا ازال لك
حسنا بنغمات النعمه
واصوات الغلبه واقصص
جميع عجايبك اللهم املاقلبي

ايمانا ونعمة وافرة لاستمد
منك العون لحلى مصايبى
لانك قلت كلا للمومن
مستطاع فنج نفسى يارب
من موت الخطيه ولا يكون
الموت الطبيعي لي هلاكا
بل نقلة واشعر نفسي
بالرضا قبل الانتقال
لتقدم عليك وانعم وقيض
لي وقتا موافقا للخروج
من الجسد خاليا من التشويش
والنكد

والنكد وجد عملي بهذا كما
جدت اولا بالايجاد
والارشاد والاهتدا فلم من
سفينه نعمه غرقت
عند المينا وكم من جدار وها
عند الانتها فلهذا يا رب
هب لي وقتا كما هبت لها
وجودا وانعاما واذ كنت
يا رب جدت بالافضل فجد
بما هو دون ذلك لانك يا رب

افضل الى بدين ولا يلحقه
العجز والبخل فلهذا
البث البذ صارعالا على
انه عاجز ولا بخيلا بل
لاستمدينه وفور العنايه
واكمل ما ذهبت اليه من المنطقه
ومداومة القراءة لانه
جعلت حياة الانسان فى
الدارين موقوفة على
الاجتهاد لانه خلقته

محتاد

يختار فلو اعطيته كلما
يحتاج اليه مجانا لسلبته
الاختيار ولم يكن ما
يناله منه ستحتاجا اليه
بوجه ما فلهذا اطلب
الى حد ذاك تبلغني شوقا
الى الابتهال وتاخذني
اليه دائما مجودة الامل
في الغاية وتقرر في نفسي
ضرورته ومنفعته فقد قلت

وقولك مادق صلوا وتضرعوا
لكي تخلصوا من هذه الامور
الكاينه وتقفوا امام ابن
البشر فاذا كانت مداومة
الصلاه والتضرع تخلص
من البلايا الدنيانيه وتبلغ
الى الله الكبري في الدات
الاخري فيجب جنيدا ان
نستمد بالتضرع ونتابع
الشي بمثله كما نشتري منك
يارب

يا رب الرحمة ونسلو هبك
الحكمة بالحكمة ونستمه
النعمة بالنعمة لك المجد مع
هذا الصنيع المعظم والمقام
الحسنم الى الابد امين طلبه ١٤
طلبت اليك يا رب فاستجبت
ومن جميع شدايدي نجيتني
اقبل الي لتستنير بك نفسي
فاستجيب دعاي يا رب
ومن جميع احزاني خلصني

دبغني طيب نعمتك لتطلك
لنبي اجعل علي حافظا
من ملايكتك فان الاعدا
كثير ارني يارب الاحوال
الصالحة ولا تعدني خيرات
مواعيدك اكفني لسالي يارب
من الوقايع ولا تدع شيئا
بينهما بالعذر انشط طريق
السلامه امامي ورغبني
في سلكها بوعدك ووعيدك
تلك

فكن قريبًا مني يارب في وقت
الشدة فان اوجاعي متزادفه
واحزني غير متناهيه كالسلسله
الممتده وهذا الالم ليثلني
الى هذا الالم ولا اكاد اخلو
من هذا المحنة الى منتهى
العمر فويلي كيف اثبت
بهذه الدنيا واري فيها
يجري عليّ هذا المحن الانى

اتضرع اليك يارب خاشعا
واسالك ضارعا ان تمنطقني
بقوتك وتلبسني سلاح جنودك
وتقاتل معي في وقت الحرب
فانت تعلم يارب ان اعدائي
روحانيين وغير منظورين
فجردني بيدك غير المنظوره
واحضر معي في الجهاد
لتباشر بنعمتك يارب
ولينالحصني يارب عنايتك
في

في وقت الحرب وشد عزمي
وقل لنفسي انا معينك
ومنعدي تقوي انا معك الي
انقضا الجهاد والعمر اعطي
الحمد لله لا استدعنك
لمعونتي حاكم يا رب الدين
يظلموني قاتل الذين يقاتلوني
خذ سلاحا وترسا وقم
لمعونتي جرد سيفا عنا بنار
ورد به اعداي وقل لنفسي

انا مخلصك نحزن ويهتن
طالبي نفسي ويرتدون
الى ورائهم ونحزرت
الذين يتفكرون بالسوء
يكونوا مثل الغبار امام الريح
وملاك الرب يحزنهم تكون
طريقهم ظلمة زلقة وملاك
الرب يطردهم لانهم اخفوا
لى فخا وعبرو نسكي مليانه
الشر بغته والمصيده التي
اخفوها

طاه

اخفوها تاخدهم وفي الحفره
الدي حفروا لسيقطون
نفسي تبتهج بك يارب وتتنعم
بخلا صك عظامي كلها
تقول من مثلك يارب منجي
نفسي المسكين من يد الاشدا
اللهم هدي نفسي من شرها
نصيبا ومن الاشد الضاريه
يخي وحدي لا تشر المتعادين
لي باطلا الدين يشنوني ظلما

اللهم لا تقر اعين اعداي
اللهم قد رايت فلا تغفل
ولا تبعد عني يا رب انظر
سريعا في قضايي الاهي
وربي لحكمي في طلاعتي لا تشمت
بي يا رب بل يخزون
ويبهتون الذين يفرحون
بمساوي الذين يلبسون الخزي
والبهت جميعا المتعظمون
بالاقوال علي وليسر ويفرح
الذين

السلامة لا لبث مطمئنا
اجعل البشر لي ليترا بنعمتك
احفظ علي رعاتك
ولا تطيل النعمة فاستبعد
افتقاد النعمة فقوم اللهم
سعيي اليك واهدني الى
طريقا تفضي بي الى الحياة
الدايمة وان حدت عنها
فردني اليها لانك يارب
تنهض الساقطين وتناول

يدعونك لمن وهى
واستغاث فكما مددت
يدك ونشلت بطرس
لما كاد يغرق فكذلك يا رب
مد يد عنايتك وانشلني
من وهدة تغفلي وتقاعدي
عن صالح نفسي ولا ترفع
اهتمامك عني ولا تاخره
من اجل تشككي ونقمتي
كما لم تؤخر عنايتك عن دلجي

تابعه ذلك

في تشكية فان الاهتمام
بحسن العاجزين وتشهر
النعمة اشتهارا كاملا
في الضعفا لا في الاقويا
لهذا استنطقت الاميين
بالاسرار الالهية وفعلت
بهم الحكمة المخفية وكان
تمرد بهم عن بعض الامور
المهمة بهم دليلا على تاييد
لهم في عمل الايات فلهذ

يا رب اتضرع اليك لتلازمني
عنايتك وتلحقني معونتك
ولتطهر نفسي قوتك في
وقت القتال لك يا رب
كما قال داود نبيك وغيره
لا يقدر الانسان على شي
لك المجد والقدرة الى الابد

طلبة ٣٤ يا رب عندما
تدني دعوتك الاهيه صرخت
اليك فاستجيب لي ولتدخل
طلبتي

طلبت اماندا فان غمرات
الموت اكتنفتني واهوال
الاوجاع احاطت بي
وترددات الخواطر
الشيطانية امغطتني
وتتم الافكار المني واتعبني
وصرت كسفينه هايمه في
وسط لجه غير متناهيه
تلطمني امواج الافات
واكاد اضم الي قعر اللجه

غريقا وتستاصل من الحياة
لمد يدك يارب غير المنظورة
وانشلني من لجة اوجاعي
ولا تنظر الى ضعف ايماني
فتصير تصدمني عواصف
الاحزان وتراكم الامواج
الشيطانية فاخاف واشك
فتبلعني لجة الافكار واصير
غريقا في بحر الاياس ابدا
لكن بما انك الاه رووف
جد

حد علي كما حدت على الطرش
لما كاد ان يغرق وبدا لي
بدعنا يتدو اظهر في
جودك ورا فتدو اقم
نفسي علي صخرة التقه كحفظك
لي بدو في سابر الشدايد في
سابر الشدايد ارسل يا رب
عونك وانشلني من لجج
او جاعي واصحي من
المياه الغزيره التي هي الافكار

الكثيرة المضرة وخلصني من
اعداي الاشرار ومن مبغضي
المرحبين لي في حرب كن
لي يا رب مخلصا منهم وات
بي الى السعة وانقذني وتراف
علي لا تجازيني يا رب مثل
سوء اعمالي ولا تبعد عني
يا الاهي ولا ترفع احكامك
من قدامي بل اصبح صباح
نفسي برايت نعمتك واشعله
بزياده

بزيادة لئلا ينقطع في
بعض طريق العمر فيتفق
الخروج بغتة فابقا مظلما
قاصرا عن الوصول والبيت
خارجا وقارعا باب رحمتك
فما امكن من الدخول واجيب
في الاخر الى ما اعرفك
ويكون هذا القول بداية
العذاب واربوه العقاب

ولكن يا رب امنحني نقطة
لاحصل من زيت الرحمة
ما يكفي لطول الطريق وزاد
الاقامه وليكن بصباح
نفسي زيتا مضيا وانا رحمتها
فايضا مليا لتستحق
الدخول الى مجلسك السمايه
وملكوتك الابديه وتخلصني
لاحصا بالجلوس على
المايدة الروحانيه والاتكا
في

٤ك

في الوليمة الربانية مع جميع
القديسين والشهداء
والمجاهدين التائبين المحقين
لك المجد الى الابد البه دآ
اللهم اعضد لي لغوثتك
يا ناصر المتوكلين عليه
اجعل شملي بلا عيب
يا رب ثبتني في القتال
وشدد عزم نفسي وارفع
راسي على اعدائي وخلصني

بيمينك واحيني الى التمام
واعطني قوة في الجهاد
واشتت كل اعداي واسقط
الدين قاموا على اضعف
قوتهم واسحقهم مثل الغبار
امام الريح وهبني من معاونتهم
يا الاه خلاصي انقذني وهب
لي الانتقام اخضع المقاومين
لي ونجني من اعداي
وارفعني من الدين قاموا
علي

سبعة

عملي لا شكري وازل الاثم

باوفي خلاص المتوكلين

عليك خلصني برحمتك

وطهرني من خطاياي

ووقني واستجب في يوم

شدتي وانصرني عاجلا

وارسل عونا من العلا

يارب بقوتك يفرح قلبي

وبحلاوتك تستبشر نفسي

باركني الله ببركاتك
الصالحة وضع على
راسي اكليلا من بهاء
مجدك وزين لي طول الايام
بخلاصك وابهجني بنور
وجهك ونعمتك لا ازول
ابدا لعلو يدك يارب
جميع اعداي وتظهر يمينك
بجميع مبغضي اجعل ذلا

على

علي وجوههم وخلصني
بحقد ينهم وحررني من
عبوديتهم لتكون نفسي
لك يا رب دايما اعطني
يا رب توبة صادقة وهمة
فايقة واعمالا لايقة
ودموع جارية ونفس
منسحقة لاغسل الذنوب
والحقد من القلوب
وانقي القلب من الاكدار

والعقل من الاغترار بالخشوع
والابتهال بالليل والنهار
والتطهر بالصلوات في
الخلوات واستمد من
طهارة القلب دفعة اخرى
واحصل الدالة والصفا
لاستحق ان احظى في
الدين ارضوه بنعم الكرم
المغفرة من الخطا يا اعظم
يا رب لتوبة تلك الزانية
وهبنا

طه

وهمتها العاليه واملا
قلبي خشوعا وعيني دموعا
لابكي في السر امامك وابل
الارض بدموعي عوضا
عن قدميك واستحيها
بوجهي لاستعرب واستعطفك
على نهدا دائما لاغسل
الكثير من الذنوب لتسمع
نفسي ان خطاياي الكثيره
لها مغفوره واصح من

هذه الدنيا • وانقابد
يارب انا اتغير طبعا
واختيارا • وانت لاتتغير
لا طبعا ولا اختيارا • ولهذا
نقبل من يرجع اليك في
الحال • وتقبله ما استوجد
له • وهذا حال دمع الخطا •
الراجعين • فكيف الصديقين
والاطهار المحققين • فلهذا
يارب ردني الى ما عودتني
عليه •

عليه

فعليه من قبولك اياي
بعد الخطا واصطلح
معي واشطالي واشرح
صدري واملاني فرحا
وتعزيه وتقا فكم من مرة
صرت صاحبا بعد كوني
عدوا واذا كانت هذه
النجا يا شيما يا تكن يارب
فالمانع من القبول اذا
ليس شي بل بي فهي

يا رب نشاطاً واستعداداً
لالحا البذذ اماً اهده
الاخلاق واذا كنت لا امكن
من ان اكون صديقاً
وصاحباً لكذ ذا اماً وفقه
عودتني يا رب الرضا والانعا
فجد علي نعيماً ذا اماً
لا يتحدد من الان والى الابد

طلبه ٢١ يا رب لا بغضبك
تبكتني ولا بسخطك تؤدبني
ليس

ليس لجسدي شفا امام
سخطك يا رب ولا لعظامي
سلامه من اجل خطيتي
لان ذنوبي علت راسي
ومثل الحمل الثقيل
اثقلتني نتنت وتماثت
جراحي من جهلي شقيت
وانحنيت الي الدهور
شبت يومي كله كيبا
لان نفسي مملوه ثمار

وليس لجسدي راحة
شقيت ولمسكنت جدا فرحت
من يتهد قلبي شهوتي
كلها بين يديك وشربي
عند لم تحف قلق قلبي
وزالت عني قوتي ولم اجد
لعيني ضوء احبابي
واقاربي وقفوا بعيدا مني
كالبوا نفسي اجهدوني
والمريدون لي السوء
تكاهد

عاش
دحى

تكلموا بالباطل النهار
كله يزدادشر اعدايّ
فلهذا صرت كالاصم لااسمع
وكالاخرش لاانطق
وكالرجل الذي لايسمع له
ولا بوعظه بي فيه فلهذا
توكلت عليك يا ربي والاهي
فاستجيب لي ولاتترك
اعداي فيتظاهرون ويعظمون
علي الكلام وانا مستعد

للهوان من اجل خطيتي
وحزني امامي في كل
حين لاني نعرف بذنبي
وبهتم بخطيتي يا ربي
كثر الذين يشنوني ظلما
ونكروا بي ورفضوني
كالميت لا ترفضني انت
يا ربي والاهي ولا تبعد
عني انظر في معونتي
يا الاه خلاصي اعط يا رب
لقلبي

لقلبي بقبضه رد عقلي
من شتي الاعدا وفك
اسري من رباط الخطيه
وجردني من المحادث
الشيطانيه والاراء العالميه
واجعلني من الان مختصا
بذ فكري ما مضي من
التهاون والتشاغل
بالاباطيل ولم تحصل من
ذلك جميعه الا زيادة

البعد بينه واستصعاب
الرجوع واما اللذات
والشهوات فلم يبق منها
الا الذكر كالاحلام وياليتها
كانت احلاما لا حقيقة
لها لكنها كالسمائم
القتالة تذكرني دائما
بذكرها وحبها وهذه
خاصية عواقب الذنوب
واذا كانت يارب تذكرة
التهاون

التهاون والذنوب ولم
النفس فكيف الفعل
والمباشره لها فهب
لي يارب ان اشد النفس
عن الخطا واقيني ما
يقاسه على ما يضاف ان
الكبير والقليل منه لا ينبغ
في العواقب الا اضرار
واذا كان العبد الذي خلا
من عمل الخير والشر

عوقب عقاب الكسلان
المتقاعد عن العمل
فكيف تكون عاقبة من
اشتغل عمره في التهاون
والعصيان فيا ليتني تقاعد
عن الامرين معا فكان
يكون عتابي اخف لكنني
ابعدت في المنهي عنه
وسوفت في الاقلاع الى
الى هذه الساعة فالتوب

يارب

يارب هذه الساعة ساعة
القبول والرجعة ولتوهب
نفسي فيها ما وهبت
لاصحاب الحادية عشر ساعة
بشفاعة الست العدري
والشهدا والقديسين لمن
اسمجيب صلاتي طلبه T B
يارب وانصت الي تضرعي
ولا تتغفل عن دموعي فانني
مسكين وغريب في الارض

وداهب ننل اباي اعطي
السَّبيل لكي احصّل ما
احتاج قبل ان اذهب
فلا اعود ان اكون عاملاً
جردني اللهم من جميع سيّاتي
ولا تجعلني عاراً لاعدايٍ
اهتم لخلاصي وراعي اصلاحي
فقد فنيت من الاحزان
ارفع عني تاديبك فقد
مسّني الضر كثيراً اجعل
البلويا

٣٤٢

البلوى ذوا لادا ولنكن
المحنه نعمه لانقمة لاجلدني
كثيرا فا هرث من الادات
اعطني صبرا ليلا افرمن
الابتدا اخفى الوقر
وسهل النير لاوصل
العمل بالعمال الى الانتها
لق يا رب ارض قلبي من
اشواك الاهتمام وزوان

السنبطا وعدها ارض
صالحه لنزيعتد والق
فيها من عبدو رالاعمال
والايمان وابرفلاحها
بالصيانه ولينزل عليها
قطرغنا يتدو وقها
من سموم البحارية ليلا
لحق قبل اوان الثمر
فتكون للحريق اولاس
الحزن في الاهل ابل
لتلمقها

لتلحقها بمدد ارب جوده
العناية من سائر الآفات
العارضة في الابتدي
والتوسط والانتها
وتحيي ثمارها بضعفه
عند حصاد العمر لتحملها
ايدي الملائكة بالتسبيح
والتهليل الى رب الكريم
فيسرها ويامر بتشريفها
وتخليدها في السعادة الابدية

فلتكن هذه الغاية
غايتي يا رب اقرب قربا
منها فان الغرض من
السعاده سعادة كيف
كان والسعد من الراحه
وعدم السعاده لا دهون على
كيف كان فلهذا انضرع
الى صلاحك يا رب ان
تنيلني جميل الاعتقاد
في بعض حصول الراحه
فان

فان حسن النظر في حصول
الكمال ثم ما يتم لمن تشوف
الحسن والي علي الاواخر
لان بدو لد تجب كل مجد
ووقار الي الابدا مين
انظر لي يا رب **طلبه ٤**
واسمع تضرعي وامددني
من جب الهلاك اقم
نفسي علي محجة الرضا
وشهل شعبي البند

اجعلني الله لتمجيدك
ليراني الكثيرون ويرجون
اليك كثيره هي عجايبك
يارب وفوق الاحصا ولذلك
وا فنك لا استقصا اللهم
الهمني ذكرها وافتح مسامع
عقلي لافهم قدرها
واكتب شرحك على قلبي
لاتلوها واتمم مقتضاها
ولتمد

طاى

ولقد نور عنايتك لي

الى الكثيرين لاكون شيا

صالحا واجعل علي حافظا

كل حين ليلا ونهارا فتنظلم

طرق الهدايات وتتضاعف

عقوبتي وتحوط بي الاحزان

التي لاعدد لها وارجع

من الدانس مختطا الى بشر

التدبير مغطفا وبثبا لي

حينيذ كل من راني شامت
خلاصي وانظر في عوني
وانشلني من هذه الوهدة
ولا تبتلعني مرارة هذه
الغايات لكيلا يخزى وجوه
المنتظرين لي بل ليخزوا ويهلكوا
طالبي نفسي والمريدون
لي السو وليفرح قلبي
يا رب ولترغب السيد نفسي
ولتقل في كل حين تعظم
هو

هو الرب الذي لخلاص
الانسان اللهم انني مسكين
وضعيف فلا تغفل عني
اخذلني وارعني يا الاهي
تعطف علي فاني ضعيف
يا ابتي احفظني من اليوم
السو ولا تسلمني الى اعداي
اعضدني وانهضني من
شر اوجاعي ارحمني يا رب
فاني لحبيبك الذي لجني ليلا

تنقضي في الخطا حياتي
وبيد الموت ذكري
وافارق الجسد حزينا
يائسا فاصير كالانسان الذي
لا عون له من سائر الجهات
ولحوط الاعدا بالنفس
ولحا كمونها حلوبة مجروم
لا جواب له لا يا رب لا يكون
هذا بل لتكن نفسي من
الان لذوالي الابد اعضد
يا رب

ح

يا رب لا تنزل بي من عهد بليته
قبل الممات ارحمني يا ربي
فاني اليك طالبا ان تحققا
رضاك علي وبر تنفع
طعمها لي نتي بين يدي
يا الله لتبشر نحلا صنع
تنفني وتفرعني باعدائي
حين يولون خازين
بهم ومن منكسرين لان لك
المجد الي الابد امن طلبه دعا

اللهم لاتنسني نابي حزين
اللهم امن علي بنورك
واغمرني برحمتك يارب
احكم لي وانتقم لظالمي
نجني من المظالم لاتدع عزيز
لاتبعد نجني يارب لبلا
اخشي هموما ويضطهدني
عدوي ارسل نورك
وعدلك ليهديا في البلد
اسمع يارب تضرعي واشرني
برضاك

حاوي غرض

برضاك علي قبل الموت
لتمض نفسي وانتقه من
ههنا اجعل لي يا ربي
نصيبا في ارض الحياة واثر
علي بنور وجهك العتيد
ان يكون اللهم شا ذلك
وافعله بنفسي ولا يقع لي
الموت بندو ولا تسلم نفسي
في يد الاعدا بل لاحصل على
الرجا بطمنا عاجلا

واستقبل الخلاص والفوز
العظيم اجلالك المجد الى
الابد امين طلبه سع
اللهم افض على بحر جودك
وعد قلبي انا لنعمتك
واجعل النفس بي مطاوعة
ومنقاده لمشيئتك لينطق
بامتنانك لساني وتبتهج
بك جملتي اللهم لتكن نفسي
لك يا رب يا رب املك قلبي
ولكن

وليكن نظرك على ممر الاوقات
اليك لا تستمد الزيادة منه
بل بما عنايتك فان ملازمة
النظر اليك هي المناسبة
خاصتها ليس انما تحفظ
على النفس صحتها ونعمتها فقط
ولكن وتزيد ها ضيا وتاييد
كما ان الرجوع من هذه
المراقبة ليس انما بعدم
من النفس نعمتها وضياها فقط

لكن وبوجدها ظلاما
وقلقا فاه ثم اه فكم من
مرة تنعمت بهذه المراقبة
وتلذذت بهذه الملاحظة
واستضئت بعد الاستظلام
وهربت بعد التعلق والاعيا
وترجح الرجا وحسن الامل
وكادت النفس تطير بالحياة
ثم اعود منشارا الى ضد
ذلك والبت متبليا وشيقا
في

في الاراء الشيطانية
والخواطر العالمية وادوم
على هذه النجبة زمانا
واخال واركب صورا لا
غاية لها وافترض وجود
اشيا لانهاية لها ولا تكاد
ان توجد في الخارج وانما
امورا مبينة لي د انتقل
من الاعدام الى الايجاد
ومن الايجاد الى الاعدام

واكلنتشث من المجوع ظلمة
وعمي وتعبا وقلقا واخش
لاش المال مع المعايده واعود
مديونا مسجوبا وتتعبن على
جنايات لا اقوم بها وياليت
يكون زمان ملازني لهذا
الرذايل فوازنا لزمان خروجي
عنها لكن يزيد كثيرا
واعجب من هذا انى اكره
الخروج عن هذه وان كانت
رذايل

ردايل بصرة لصعوبة
الانتصال منها ولكن الانتقال
من الرد ايل الى الفضايل
شاق وممارستها اشق
واصعب ولهذا يكون زمان
اليقظة والعمل بالفضيلة
اقل هذا بالقياس الى
المستيقظين والموترين
الخلاص واما الغير وهولا
من الفضيلة من اول وهلة

ولاى سوا الردايل العمر كله
فلهدا انضرع اليدا ايها
المسيح ان تمنحني بيقظة
وقوه لسيد عزيزي في
الفرار الذي بعد النفاق
والنجي عليه ولكي مان
اليقظه تني سوا زنا الزمان
الغفله فان النحر ربا الكمال
ما نطع به نفس من اعتاد
التنقل الى الردايل والراحه
عليها

علينا اللهم امض سراج
نفسي بنورهدايتك واشغله
كثيرا بنور مخافتك وشد
عزم قلبي بمنطقة رجائك
وضع على راس النفس
جود مغنا نيتك وناول القلب
مني شيف الروح ونرش الايمان
وسهل السعي الذي لحسن
اليقين وجود الاتكال عليك
وليكن رجا المملكة ممحقا

لخوف الاقتصاص لتكن النفس
مني واثقة والقلب مطمئنا
يا رب انقذني من المبادي
واذكرني بصعوبة الرجوع
وبالخسارة والشقاق اللاحقين
بالمتباعد عن التوبة
وبالراحة والغاية التي تكون
لمقامي عندك وملازمتي
لك وايقظني لحفظ ما عندي
من خير اصل بنعمتك ولا تدعني
ادخل

ادخل في باب الغفلة وانوكل
فيه واستغرق في كوره
البعد فيستعبدني العدو
الشيطان في اغراضه الرديه
ويرهب غنا النفس واصير
عبدا بعد الحريه وفقيرا
وعاجزا بعد الغنا والثروه
ولكن يا رب المحي نعطه
لاكون عبدك على الدوام
اوفي اكثر الاحوال لمكن

كما انك لي من نعمه ونور

لان لك المجد الى الابد امين

كلبه

اللهم ملكتني

ولكن نفسي لك احرزك

اللهم من عدوي واسترني

برحمتك واجعلني من اهل

بيتك واجرا نعمتك وبادر

الي واقبل علي لئلا ينقطع

الرجا مني واعود الى كوره

البعد منك واستغرق في

اخس

احش الردايل ثانيا واستصعب
الرجوع واستبعد القبول
وتصير علي لاسفا لها
واموت في الخطا موتا
ضعفا لكن يارب ناولني
يد عونك وبرع الي قبولك
وانشط املي واربي عفواك
الرضا ليحثني ويقنني
في حصول الكمال من الصفح
والاعطا انت يارب الذي

نعطي آلنزمما بيال ويومل
اعطني بن فيض جودك
ولتصبغني رحمتك
والبسني ثوب الرضا وكمله
الاعضا وختمني بخاتم الامان
من عمنا بك والرجا لتوابك
والبس رجلي شعي اليك
خدا الغره وضني الى محل
عنا بيتك وحصيص رعايتك
واشبع نفسي الحا لوه بت
عزيز

عز بر رحمتك وكبير نعمتك
واجعلني اجير لملكوتك
وعبدا لارادتك وافرح
السمايين والارضيين بقبولك
لي وليتعجب الكل من عظيم
رحمتك وحنيم رافتك يارب
اللهم اجعلني قدوه ومثالا
لكل الخطاه والعصاه افتح
لي باب الطريق وسهل
السعي اليك زعب التايبين

واجعلني اول المقبولين
اظهر علامات رضاك علي
لاجد اثر ذلك في نفسي قبل
الممات يا رب وانا تربه وانا لدى
موقعه واشهد بصحة
قبولك الخطاه وبيع رجوعي
اليك بعد النفاق فانت
نقصرا في شروط التوبه
وغير قيم بها على ما ينبغي
ولا الحزن لي بعد المقام عندك
دايما

د ائما بل افي كل الاوقات من
العبادة واستحب مع العادة
الردية واطيل المكث عندها
واشتغل بها حتى بنفد
جميع ما حصلته في مدة مقامي
عندك فارجع حينئذ ظلمانا
كدرا خاسرا شقيا مريضا
مدنفا نادما متحسرا والست
متضرعا طويلا وشاكيا
جزيلا وادوم اكابد العنا

الذي الغته مرارا حتى اجد
بعض الراحه ولو لم تكن
انت يا رب رحيما والا فكنت
اموت عليلا فهذه صورت
حالي يا رب وهذه صورت
حالك نعاملني يا رب هذه
المعامله ودم على حسن
المعامله ولا ينقطع رجاي
منك في بعض طريق العمر
ولا اخيبك بانى جميل
موافاته

مولانا نخذو شترا فتك
لكن ضني نجنا بيتك واجعل
السقيم من احوالي صحيحا
والضعيف قويا وارني اربون
رجاك في نفسي قبل فنا
عمري لئلا اموت كمدا كئيبا
ويكون ذلك لي عقابا
معجلا لا يا رب لا يكون هذا
بل كمل برا عايدك لي بحسن
العاقبة واختم احسانك

علي نهره الغنايه لاحرج
من هذا الجسد شعر يا
طيب النفس برحمتك
لان لك المجد والقدره الي ابد
الابدين امين طلبه وج
اللهم لتغلب رحمتك خطاياي
اللهم لتغلب نعمتك شروري
و نورك ظلام نفسي اللهم
اغسل قلبي بمياة نعمتك
اللهم اشغل عقلي بمراقبتك
اللهم

اللهم حقق لي الحق واوضح

لي الغرض من شريعتك

اللهم آلتق لي المشوق

من المعالي الشرعية وشرفني

بالمعارف الالهيه وبين

لي ما يليق بيانه وبلغني

اشتغالاته اللهم جد علي

بما يمكن اعلانه وينفع

استعماله اللهم لتكن نفسي

اله مراقفه ومادة مستعده

ونعمتك فاعله مستمره اللهم
فض علي من جودك العم
والخصيص ولا تسلك الاعدا
لمن نعمتي فافتقر بعد الاستغنا
ويصير ذكر الغنا والسعاده
عقابا وابلا في الغايه
واشبه حبنير الجد الاول
حين فارق النعمه وخلع من
السعاده وصار غربه
المعصبه ومجاذب الطبيعه

ممانعه

فما تبعه له من الوصول الى
الحاله الاولى وصار يعيش
لله عيشا شقيا ودون
الاول كثيرا لكن نحفظ على
يا رب عنايتك وافتقادات
نعمتك واغمرني بجودك
ليفيض شكر احسانك على
قلبي وبديع بعجائبك
لساني واصير عجبا مستحيا
وخبرا من نحاني عاجلة الدنيا

ودار الاقامه تطلبات كل
الغدبتبين و المجاهدين
في ميران عبادتد هولا
الدين لما داقوا التبير
من نعمتد لبنوا مجدين
في طلب الكمال منها وتريضع
التواني عملبهم عليهم شيا
من المحاصل بل كانوا تزيدوا
في كل يوم من الفضله ما لم
يكن حاصلا لهم ولم تكن
الفعله

215

الغفلة تثبت عندهم ۞ بل
كانت تلحقهم عيوب اوفقط ۞
وبعض الاوقات ۞ لا تمر بهم
البتة ۞ لان نار الشوق
الذى يكون ۞ قد نسياهم واشكرهم ۞
او يكون خوف العقاب ۞
اشغلهم ۞ فبهولاء اسأل
واتضرع الى الها الاله
الرحوم ان تديم على عنايتك ۞

وخصيص اهتمامك لادوم
على رضاك واستعطافك
الى النفس الاخير لان بك
يليق العز والمجد والاكرام
الى الابد امين طلبه ٤٤
اللهم امنحني برهن
نعمتك وانا وان نضرت غضبك
عنا بيتك وباشر الحرب معي
ولتكن نعمتي بحد بادرت
فان الاعدا كثير والقتال
شديد

شديد والمجاهدات بن ثابر
الجبهات اللهم اعمدني
بقوة في الحرب واشدد
عزم نفسي لئلا اخذل من
اول وهلة ويصير الانهزام
لي عادة ويسقط الرجاء
وانقاد مع الرذايل انقياد
العبد للمولا لكن بما انا
عالم وصالح وحب البشر
اقترب من معاضدي

ولنا لاحصى عنا بيت
الخفيه ، اللهم ارسل عوند
السمائي ، وانشلني من لجج
الافكار الشيطانيه ، وامواج
الطبيعة الهيولانيه ،
فكم من مجاذب ، وكم من مقاتل
محيطا بي ، ان القوه المقاتله
مني واحده ، ولعمري ان
ان قتال الطبيعة ، كان فيه
الكفايه ، لا سيما بالقتال الشيطاني
خصوصا

خصوصًا المتركب منهما
فان لم تهب يا رب القوه
والا فمن يستطيع الوقوف
اللهم قم لمعونتي وانتهر
عواصف الشيطان وتراكم
الافكار ومزق يا رب شمل
المقاتلين لي ولتحسن نفسي
يا رب بعنايتك عاجلا
وجرد من قلبي بغايا اثار الشيطا

واوشاحه اللازمة لحروبه
ولكن في نفسي هدوءا
وسكون عظيم بغتة
ليحسن يقيني بد ويشتد
عزمي بد في الجهاد بعد
التوكل على عادة واصل الى
مينا السلامة في كل حرب
وحربه واشرح عظمته
وقد زيد المستحبه كثيرا
الى النفس الاخير من عمري
لان

لان لدا المجد الى الابد امين

طلبه ٤٣ يارب انت

قلت من يتزين نفسه بعمل

وصاياي انا والاب ناتي

ونتخذه محلا وقد بعض

العمر في تنضيف العمر المحل

من الرذايل فمتي يتزين

باعمال الفضايل وياليتني

حصلت على الغرض من

التنضيف لكن محال نفسي

ما يكاد يخلو من الوسخ وقت
اليقظة فكيف وقت الغفلة
وليس احتاج على هذا
شاهد من خارج غير نفسي
فان الذي اجده من ذاتي
في حال الصلاة والابتهال
من التشويش والمحادثات
الردية يشهد شهادة اكيدة
بصحة نقصي وعدم استعدادي
يا رب اغثني فقد فنيت في
اعدائي

اعداد المكان واعيانى
نتضبق الاوساخ وباليت
ما انضوه يبتغا لحالـه
نظيفا لكن هربي من
الجهاد والاهتمام برد المحل
الى اردى ما كان وابقا
هربنا منا لما على فساد
ما صلحته نتغدما واعاقب
نفسي بنفسي حتى يكاد الرجا
ينقطع من ان أنتفع

استرجع العارط فاسترجعه
بغاية التعب في الابتهال
واكابد هذا الشقا دايما
في اصلاح ما افسد ولا يستبعد
مني ~~واكابد هذا الشقا~~
~~دايما~~ افساده ايضا
والعوده الي التهاون
بالنعمه واتلاف الراحه
واذا كان هذا هو قصاري
امري والحلم الاكثري من
احوال

احوالي فما داهو رجاي
ولماذا انتزي بل والي
من البجي ونمن اعتضد
الا اليد وبد يارب اللهم
اعطني قوه وعاضد
في تنضيف المحل قبل فنا العمر
لئلا موت وتعثا لكن
نقني من ظلام الجهل
بالحق واغسلني غسلا
خالصا من الاوساخ

الطبيعيه والانفعالات
البهيميه واجل عن قلبي
صدا الغوايل الرديه
والارا الشيطانيه وتمهل
علي وساعد لي كثير الاجل
علي غايه الغرض لتتضيق
وتصبر لك احد قسمي الاعداد
ملكه واشتغل منه الي قسم
تزين المحل بالاعمال
الصالحه ولو في اخر ساعه من

من العمر لا تستحق الغربا منك
وانتقل الى حيث تكون
والبث بعد ذا اياما وادى
بحدد واثر واتبع تبدك
واسجد ذا اياما الى الابد
طلبه يا رب انت قلت
اشهروا وصلوا لكم تخلصوا
من هذه الامور الكاتبنه
وانت بهذا ان ام عوالق
موجوده ومولمات كاينه

وظاهره لازمه لهذا
الوجود وجعلت الخلاص
منها بالسهر واليقظه
والتضرع وكان الدوا
العظيم لهذا الدا الضروري
هو الالتجا اليك بالابتهال
والتضرع ليس وقت دون
وقت بل دايما لان الامراض
المولمه دايمه بدوام
الوجود الذي هو لسعمر

24

واذا كان الابتهال

والتضرع هو الدوا العظيم

في قمع الاحزان والبجات

فما دا العيش حزينا

واموت عملنا لا واذا كان

سلاح النفس ودفع

البلا هو الصلاة والتضرع

فلما دا اكابد البلا واكابد

وامو جرنها واي سلاح

اشهل بن داود هذا
واي دوا اقرب وجدان
من هذا واذا كان سلاح
النفس سهاو الدول
موجودا لها في ذاتها
فلماذا لا نقوم بالواجب
في دفع الاعدا وتحصيل
الشفا لكنها تثبت
في نوم الغفلة وانت
تتغطت فمتى الارا والامان
الغير

الغير ضروريه فلهذا
قصدا التضرع اليك ايها
الاله الروف الممتحن
طمعا ان تمنحني ان
استفيق من نوم الغفله
والتهاون واستعمل على
هذا الدوا على الدوام
حسب غرضه في دفع
الاحزان الضروري وجودها
في عالم الكون والفساد

وانابل على كل حوف ومانع
من الفضيله بسلاح
الصلاة والابتهال اليه
ولتكن صلاتى خاليه من
من الريا تنزيه اليقين
لاتذوقت فى حصول الرض
لحصول اليقين انت يارب
الذى يعطى الفقه للاغنيا
ويعرفهم كى يعفوا ويعفوا
ويهب العلم للفقها والعلما
دعهم

وتفهم كيف يتفقهون
حسب الغرض وتمنع الرحا
والرفيق الطباع كبغية
الرحمن وجود على المصلين
كبغية الصلاه وتفيض
على وتهبها ما اسعد
له وترقى في العطا
حسب التاهل والاستعطا
وبالجملة فانت كامل على خير
واهله وينبوعه والمرشد اليه

والمثبت عليه فلهذا
اسأل وانضرع لسيد
يا من هده اوضافه ان
تمنحني صلاة خالصة
وقوة معرفة لاقاوم بها
بكلما تيا وقها وبجسدها
ولتهبني روح قدسٍ
كيفية شروط الصلاة
العقلية لتكون لي دليلا
عونا في ارض الشدة ما سدنو
بها

لها المحنة واستنزل
النعمة وافاوضد بها
معاوضة الصديق لصديقه
وليكن المصلي بين لدى
لها القلب دائما والغم
ترجمانه واستوهبتك
كلما تمكن اشتغلها عاجلا
وتقدلي بها عند كلها
تفوق الوصف عاجلا
بشفاعة النبي الهدي

وطلبات كل القديسين
حقا والشهدا هولاء الذين
عظمت بحالهم وحققت
كمالاتهم بما ظهر لهم ومن
قبلهم من الاشغليه الكبيره
والمشقات وسميوا
ملايكه كبيرين ولو هموا
انهم الهه وهم في الجسد
لان لك المجد الى الابد امين
طلبه طح اللهم كن لي
معينا

نعمتا وحصنا حصينا
وعونا في زمن الشدة
يارب لتملك نعتي نعمتك
واجعلني اهلا لعبادتك
وحرزني من عقوبة
الاوجاع قبل القضا
نهار العمر ليلا يالي العدو
فيجد في ملمسا فيخطي
نعمائه واسأل فسرا
ان تحل عدابه لا في نعمته

في مراده وصرت عبداً له
اختياراً لانك يا رب قلت
ان الذي يعمل الخطية
فهو عبد للخطية فما
اشك اذاً في عبوديتي له
لاني غير محترز من الخطايا
من الزلل الا انك وعدت
بالتحرز منه الالتجا اليك
بقوله ان عتقكم الابن صرتم
احراراً فلهذا اتضرع اليك
يا رب

يارب ان تكتب على بجهل
المهله وتساعدني في
وفا ذنوبي قليل قليل حتى
لا يبقا له في حرف وامزق
جميع كتاب الذنوب
واغسله بقطرات رحمتك
وكمال نعمتك وامرلك
بكالي عبدا مطيعا الى امر
انفاسي واستحق ان توازرني

وملائكته في وقت خروج
النفس وتصير الى محل
الراحة وهم يفرحون
ويتعجبون من عنايته واحبابه
ويتم قول الكتاب نبا الصديقين
ويفرحون وترى الشياطين
ويحزنون ويتم القول عليهم
هم يتقطعوا ونحن نفضا
ونقول نعم حسب هذا
النشيد تبارك الرب الذي

لم

٢٤٤

لم يجعلنا اكلا لاسنانهم

بل خلصنا من ايديهم

كمثل العصفور من فخ

الصياد انكسر الفخ ونحن

نجونا لان عوننا من عند

الرب خالق السما والارض

لان لك المجد الى الابد امين

طلبه ٤٤ يارب اعنى

وانصرنى عاجلا وانظر الى

ذلى من اعدائى واستخرجنى

من خوف الاحزان ونجار
الشيطان كما استخرجت نبيك
يونان فقد صرت الى
عمق الاياس لذلك اللهم
لتصعد اليك صلاتي
ولتدخل اليك طلبتي اسمع
واخرجني من عمق اوجاعي
فقد احاطت بي الاعدا
كالمدينه والامواج بالسفينه
خلصني سريعا منها لئلا
تبتلعني

وتسلمني لحتها واموت
غريقا فلا اعود انظر الى
فما رضيت بل عدتي
منها الى محل الراحة
والدعة وظللني بقيته
باجنحة رافته لا الحق
عنا بيته وقد رتب
ولا مرني سموم البلايا
فتهلك سر نفسي واعود
الى عمق الاوجاع دفعة

اخري لكي مني يا رب
صيانه اكيده تليق بك
واسبل علي شعبنا بتاك
واجعل النفس مستوسه
بك لاونيد واجب التسبحه
علي عميم لحنانك وخصيصه
من الان والي الابد امين
طلبه عظم هو انت
يا رب وعظمه هي بدربك
ولك تخضع المخلوقات باسرها
وتنقاد

٢٤٦

وتعاد الي حيث مرادك

اللهم اخضع اعداي وهدي

هيجان قيامهم علي وايد

نفسي بقوه في الحرب لارتل

لدي بصوت الغلبه احطم

يارب سلاح اعداي وبدد

شملهم اعطني الظفر سريعًا

لارجع من القتال غانمًا

شاكرًا لان الجهاد والغلبه

لديارب وبدنصرتز النفس

الوهنة ونصر بن
الضيق الى السعة اهلك
يارب سلاح الاعدآء وابطل
المصايب من ارايهم وعبدهم
على ادبارهم خايبين الكر
مراكبهم وشكن عواصق
شرها اغرقهم بيمينك
في بحار العدم واخرجني
من بحار العدم الى بر الهداية
على

عملي مركب الهدايا واولى
هلاك الاعدا الطالبين
لنفسي بغيته لنشر نفسي
وتبجحه تبجحة الغلبه
ثم شرني بعد الخلاص من
الشك وهلاك الاعدا
بغيته الى طورك المجيد
ما اهتم لي فيه اهتمام
الوالد المحب لولده الوحيد
واعد لي ثمن العناية والكفايه

وتلاوة الرعايا والصيانه
واظهر لي عنوان محبتك
وافتقارك لاخاف طول
ايام الحياه وادخر لي
الكمال للتجارين قد
انقضا العمر وفناه واكن
لي احبابك وشرايعك
واستعبد لي فيها استعباد
العبد للمولا وبين لي الخصيص
بك

نجد بينها • لا نوفر بها
اليه وادوم عليه • واتوجه
بالسعي اليه • ثم ما يتعلق
بابنا الجنس • لا استعمل
المواساه • والانصاف
واقضي على نفسي • كما
احكم لها • لا استاهل ان
نرقى الى الملكوت المعاد •
التي ليها كانت هذه الغايات
كلها • وانبت فيها نظمنا •

من سّابر الافات متلددا

بالترب من النعم الدرب

نقتنا بشفاعة العدري

مريم وراش الانبيا

نوش والشهدا والقديسين

الى الابد ابين كلمه دكل

يارب حتى متى اهاون

واتغافل والى متى

اتغالط واتناسا وكم

سوف وادفع بالتوبه

وكل

وكل يوم اقول هذا
الغول لعينه ولا تكاثر الدنش
تقاتر وكل وقت احضر
هذا الخطاب لعينها
ولا تكاد تتعظ وتستفيق
تعد لي كل يوم بالرجوع
غد فاذا حضر الغد
تمكث ولا تحصل من اليوم
وغد الامل حصل على عادم

الوفا وتنصرم الايام وينقض
العمر ولا يبقى على حالة
الا قول شوقي ولعل وربما
حضر الموت وانا هكذى حتى
لا تحل ساعة الموت من هذه
الاقوال التي لا تنفع لها
واعظم لخداع الطمع في
التوبة وقت الموت فاذا
كنت ما تممت بشروط التوبة
مع سلامة الحال وبيقظة
النفس

النفس وصحة الحواس
وقوة الهمة التي هي تبع لطول
المدة من اكبر شروط التوبة
فربما تحصل الغرض مع
سقم الالات وضعف القوى
واسترخا العزم اوكيف
يتهيا غسل الاكدار الكثيره
وتنقية الخاطر من صدا
الرذايل المجتمع من العمر
كله في لحظة من الـ

المحتبي بغسل هذه الاوساخ
هي النفس المتوسخه
بعينها وان كانت هذه الرذايل
قد صارت ملكات النفس
فكيف عاس ان تتخلص
مما هو بالذات عليها مع ضعف
قوتها مع انها التي بها
تكتسب الرذايل والفضايل
لان الاله والقوه التي
استعملتها النفس في تحصيل
الرذايل

الردا بل ضعيفة في مثل
هذا الوقت والالة والقوه
بلا شك هي الذي يستعين
بها الفاعل التي هي النفس
على ما يجوز دفعة واجبلا
وتحصيله والعمال يتعودان
بل وقد يكونان ممتنعين
في هذا الوقت يجوز ان تلك
القوه قد بطلت كثيرا فاي
نوبة تاتون لمن هذه الغايه

غايته وهذه الاحوال
حالته بل اي عقوبه
تلحق من سوف الى هذه
الغايه مع علمه بصعوبه
الحال فيها ومن قال ان الموت
اذا جا يكون في الانسان
كغايه ونقطه فان وقع
هذا لبعض الناس فما هو
بعظيم ولا تعجب ان يعجمه
عليه لان الحكم الاكثري وقع
الموت

ولا

الموت التابع لفساد المزاج
والذهن وتشويش العقل
وقلق النفس وهذه الاحوال
لا تنفع معها التوبة على
ما ينبغي فلهذا اتضرع اليك
ايها الرحوم ان تمنحني
افاقه ومخافه بتوقده
لا يدي بالاهتمام باصلاح
نفسي واتوفر على ما لابد
منه من تنقيتها من الرذايل

واطهرها تطهيرًا خالصًا
من سائر الاخلاق المحظوره
والمذمومه وازينها
بما نستحق به نعمتك وتساعدني
عليه عنايتك من الفضايل
لاقدم علي الموت غير
خايف ولاهلع بل واثق
مطمئنًا وانتقل من موت
الجسد الى حياة الدهر
متعالي الابدي طلبه ــ ل
ايها

ايها الملك العظيم الله
القوي اظهر عونك في
نصرتي فقد احاطت
بي اعدا كثيرة ليروا عنا بيتي
يا رب فليولوا خايبين
وليلحقهم عاصف رجزك
فيبيدون عاجلا ارني
يا رب بهجة خلاصك واظهر
قوة يمينك في هلاك اعداي

لا ديج نجيبق احيانيك
وجميل نعمتك ويقتفي
الزي ويقتدي بي في
التوكل عليك واصبر احدوثه
من نخه وخبرا سعيد
جيل بعد جيل لان لك
المجد الى الابد امين طلبه ﺳ
يا رب الغد نعني ٥ يا رب الغد نغنى
من البرد الاوجاع واحد
لوقتك وارسل برعنايتك
وبرد

وبرد التهاب بنفحة انفس
اللهيب وانت بالتشنيع
احقل وشطط الاتون
روضة انبتت بلاكك
ليخرج عنه نار الاعداك
حلت يا رب نعمة في الاتون
فالاتون يهرب منه وبحد
نعمة في جميع مخلوقاتك
على الرشد الافضل في
الوجود وفي الايجاد داره

الاعدا يارب ربنا ر شرهم
وارح نفسي من الاضطرام
والاوجاع شاملة لتنمحي
الاعدا ويخضعون لعظمتك
ويهابون نفس عبدك
طول الايام اضرم يارب نار
امانتك ومحبتك في نفسي
لتبيد نار الاعدا اوقد
قلبي بها كثيرا لبهم
شوقا النبي كثير الوقيد
تمليه

عملية لنصغرا وتحسن
حدا منه في اناء حياطته
لئلا ينعلق مقالة صدا
الاوجاع وكل لحراسته
احد خد امد واجعله
كدحين محتاره ودره
فينه في صندوق عنا ينه
لتجمل جوهر شخصه وصورة
حسنة عند الاجتهاد
الى دار السعادة لسكن

لنعني ذلك يا رب بمنك
وكرمك ونهاية جودك
ورحمتك لابنك المبارك
من الان والي الابد امين
طلبه وكل يا رب اودع
نفسي بنعمتك واحفظها
في حياطتك واسبل عليها
ستر عنايتك وشيد
بنا رها باهتمامك واقم
عليها رقيبا من ملايكتك
ليلا

طلع

ليلا تنتهب الاعرا اغناما
و تشبه حينيذ مدينة
غير محصنة كل من شا ملكها
وخربها ولا تكون تشتغله
تحفظ ذخيره ولا اقامه لزمن
الشده بل تكون معرضه
للنهب والسلب قريبة
الماخذ على السارق
والمفسد جميعا بل حصن
يا رب مدينة نفسي من

كل ناحية وعظم اهتمامه
لها ولجعل عليها حصون
توالي وتوالت مشيدة
بالعناية العلوية واحكل
ابوابها شوتقة وشنظلعابها
تشغنة لئلا لجد العدو
سبيلا ان لخش صغير
وخلل بشير فيعبر الى
المدينة ويتملكها بغتة
ولا يفيد التشييد ولا
الحراس

الحراش شيا يا رب اجعل
الرقيب نبي شاهرا متيقظا
دائما يحفظا من كل جهه
لئلا ياتي الحدو السارق
فيجد عقابي نائما نوم الغفله
فيسلب المتاع جميعه
وتحملني فقيرا بغتة لكن
يا رب انقذني بالخصم
من غنا بنتدو لنا لازمي
مراعاتك لكن نفسي

من كل جهه معصونه من كل
زله الى النهايه لان لك
العز وعظيم الاقتدار من
الان وكل اوان والى الابدين

طلبه ع ك ايها الختن

السماي لسيوع المسيح انت
ارسلت الانبيا والرسل
ليخطبوا لك النفوس
فخطبت انا لك من جملة من
خطب لكن العدو في كل
يوم

يوم تحسّن لي نقض العهود

وافنا ذا الغدر وتحرقني

بنار الشهوة وتنجرني

الى فعل القبيح من اللذة

وتسهل على ارتكاب الخطا

لبعد القضا وتحجب بشدة

الاثر وطول المدة وبداومه

القتال ويعذر ضبط

الخاطر ومجاذبة القلب

دائما وكون ذلك دائرا طبيعيا

ولعبيرا اصحابه لاثما على
مثل هذا واشباهه
بعدمه العدو والى نعمتي
وتجعل حجة ضرورية في
اخراجي ليوقعني في
الفساد وبضيق الهلاك
وتجعلني غريبا منك في
الدنيا والاخرة لهذا
النزع البدا بالمحبة التي
ان لم تح عقلي يقضه

ان

خامس عشر
٢٤٥

ان يمر من خداعه وبغليه
ولا يدعه يسترقني بشده
الالم والشده بل ايدني
بنا بيدك الشمالي لاقاوم
اضجاجه واغط قلبي
ثبوتا حتى لا يجدب
حركاته وحز عيلاته
واجعل لي قوه على ممانعه
الحركات الطبيعيه والشيطانيه

وادكر لي بنا رحهم وبعدات
الخطاه واحضر لنشى
في وقت الحرب جهاد
الوديسين وصبر المتعففين
الاطهار طول زمانهم
وقد عندي ان العفه
ممكنه وان القتال لا يكون
فوق طاقة الانسان
وان الطهارة قد احكمها
كثير

كثير من الرجال والنسا
وان الاخبر عنها يكون
عظيما وكما شاهد الله
على حفظ الكعبة اسس
واول من انشى ومن بدايه
الحال والى الان هكذى
يشاهد فيما بقي ولو كان
الامر ممتنعا لما حوز الانسان
نهارا كاملا انسانا هكذى

يارب زدني في حرث العدو

لاحفظ نفسي لك ووطد

خاطري لا اصل الي المنبع

طاهرا فطوبي ثم طوبي لمن

وجد في الاوايل والاواسط

والاواخر طاهرا فليجد

اصلي وانضرع ان نفض

من استنزال الفكر واسترخا

العزم لا اكون ممنيا نفسيا

وبربنا

24

وبرنا قبل الدخول الى
مجلتك الشمابية واتصل
بجد الميا ولطيب والدعى
الى الابد ابين طلبه عل
اللهم كعظيم رحمتك
ارحمني وكغزير رحمتك
امح ذنبي وكطول اناتك
امهل علي والطف بي
اللهم بنعيم عمانيتك

وخصص رعا يتد تعهدلي
ولجميل احسانه وجميل
لحسنه حد علي اللهم
اهطل علي جود رحمته
واعمر لي بقطرات نعمته
واغسلني لنشر من اثامي
وطهر لي بطهر اخالصا
من جرائمي وقد تكسرت
كتبرا اللهم لنا لا حضي عنا يسد
وليدركني

ولبد ركني الخامس من
اهمنامد اللهم افض على
من ينبوع رآفتك واخلص
اوصا رقلبي ودرك نفسي
واجعل العقل من ظلام
الشد والدهن من شوك
الاهتمام ونق ارض قلبي
من زوان العدو واعط
الفلاح مني نقطة لسلا
يغفرا وينشفوا فينا صل

الرداۤ ونصير الحنطه الي
يبس قبل اوان الحصاد
ويعاقب الفلاح من عل
ردي الاعتما د ويتوقد
بنا رحهم دايماً لانه يرجا
انه يصير حنطه فصار يبنا
لا يا رب لا تكون هذه الغايه
غايه عبدك الشقي ولا تكون
نفسي وقيت لنا ر الابد
لكن

لكن جد علي بجنابك
السمائية وجرد من ارض
قلبي الاصول الردية فالرذي
وان كان نا صل الان عنايتك
فوق كل مستصعب فلهذا
اسال وانضرع ان تلقي
كل ذها ون يعيبا ولتعاضدي
بيد العظيم اقتدارها في
استصال الزواك المتشبثة
بارض قلبي لتجد اصوك

عنا بنيك شبيلا في الغرس
والنامل صنيعه ولنمر عليها
يا رب ثبتهم عنا بيتك وجود
اهتمامك ليسبع شريعا وبهم
بصعتنا ونحل بعد قليل
الي اهل الشعادة ونخلد في
الحياه الدايمه بشفاعة الست
السيده مرتمريم العذري وكل
الشهدا والقديسين الي الابد امين
طلبه ذكر اللهم انضح على
رزوف

روف نعمتك فانت اغثني
بقطرات رحمتك فابيض
بنا ما خالصا اشرق على
نورك فاستضي كبيرا الشو
لي تدبيرك لاقتفي اثرك
في اعلان شكرك وتمجيدك
اشبع نفسي سرورا وفرحا
ليبتهج قلبي لمواقع النعمة
والقبول لا تحقق يارب ل رحمتك

ولنتهلل جملتي برضاى على
اللهم تجاوز عن خطاياي
وامح جميع سيئاتي واخلق
في قلبي قلبا طاهرا وروحا
مستقيما جدد اللهم في
الانسان العتيق والبسني
الانسان الجديد لا احصل على
المشابهة بدفعة اخرى
لا توغل بي كثيرا في الادب
لئلا

لئلا تصغر نفسي واصير عريانا
لا مستغنيا لا تطرحني في
زمن الشدة ولتكن البلوى
يا رب نعمة لا نقمة لا ترفع
عني نورك ولا تنزع مني
روح قدسك بل لتدوم بي
عنايتك ولتلازمني رحمانيتك
اللهم لتبتهج نفسي بخلاصك
وليتايد قلبي برجائك اللهم

نبتني بروح حـد النفاد زو حقق
لي رضاد علي لا نوق البكذ
دا لما لجوده الاحل ونحسن
رحا النا بين البذلي
ونقلع المخالفين عن شنو
الطريقه ويتحقق الكل حكد
وموافاتك وجميل راا فند
في الراجعين اليك اللهم يسر
لخلاصك وليشبع باهمنا لنذ
لثاني

طك2

لساني يارب افتح شفتاي
لتسبحك ولينطق فمي بتمجيدك
وانعم علي لمسرتك لا ابتهج
بك دايما واقبل نفسي
واقبل نفسي قبول ذبيحة
نقيه واعد قلبي محلا طاهرا
لارفع منه اليك ذبايح الشكر
واستعطفك علي بهذا دايما
لان لك المجد الى الابد امين
طلبه طك اللهم اقترب من معونتي

وشدد عزم ضعفي ناول ضعفي
بيدك الحفية وسكن عني
حركات الخطيه واضبط
قلبي ليلا ينزع الافكار
الرديه ويتشتت بالخيالات
الشيطانيه والات العالميه
وينخدع بصورة قايمة بالذهن
لاحقيقه لها ويفعل بها
انفعال الاله بالفاعل يحرك
هو وحملت البدن جميعا
حركه

243

حركة قريبة من حركة
المباشرة ونخطّ خطّا الارتضا
القريب من الفعل ولا يكاد
يرجع من هذا الشيء العقلي
حتى يفنا شاء رغباه ويتاكد
ظلامه وعناه وحينئذ يرجع
فان لم نصله عناية والالست
سنينا طويلا وحصل من طول
المدة والمكث في الشبهة
شغفا طويلا فان تنبه

فان تنبه وانس الرجوع
وقت من الاوقات كان
ذلك عليه اصعب مما هو فيه
وربما عاود الرذيلة لقرب
العهد ولا ستضعاف
الحال فلهذا اتضرع اليك
ايها السيد الرحيم ان تمنحني
اشتياقا لا يسقط من اول
وهلة ولا اتحدث مع الخواطر
الشيطانية والحركات البهيمية
ولا

ولا بمر الزمان وانا فاعل
لاصناف من الخطا بالغفر
بل حث علي من المبادي في اليقظه
ايها الاله وذكرني برذلة
الخطيه وصعوبة الرجعه
بعد المعصيه والحزن والالم
التابعان لكل شي اختيار
لاكون متيقظا علي الدوام
ومدافعا لاسباب الخطيه

لا استحق العفو عنا رضا
واقتني جميل الطوبه
فيما يستقبل وبطر الجهاد
لي عاده نفضل ولحصل
علي الراحه دنيا واخره
بشفاعة الست السيده العذري
والشهدا والقديسين الي الابد
طلبه ٥ ك اللهم لتتحرك نفسي
بد ولتستنير الخلاص عند
وتفيض نعمتك علي قلبنا
ونيطن

ولينطق بعدلك لساني
اللهم لا تدع العدو يفتخر
علي ولا الحد الشرير سبيلا
الي بل حصني من كل ناحية
وصني من كل جهة واجعل
عنا سيدي رقيبا واهتمامك عونا
قريبا لاكون مصونا من كل
افة ومعصوما من كل خطية
فانك يا رب الخير المطلق والجواد
بالطبع والفعال معا فلهذا

فلهذا نحب الصديقين
ونرقم رحمة الخاطئين
ونحافظ على المحافظة
ولا نحقد على من جنابل
تناول بركلمن وهاو نشط
امل الراجع ونزيه عنوان
الرضا في الحال ونقنعه في
حصول الكمال في المال ونجعله
خصيصا بك نعدلونه عددا
فاذا كان هذا النسيم شيمتك
يارب

ما لا

يا رب وهذا الصنيع

صنعك فلماذا لا اهيم شوقا

اليك واغض النظر عن ما

سواك وافرها بالدنيك

والخذك صديقا ورفيقا في

طريق العمر ولتدوم الصداقة

يا رب الى النفس الاخير

لتوازرني حين الخروج من

الجسد موازرة صديق لصديقه

وتدوم المواصلة دنيا وآخرة
يكون ذلك يا رب بشفاعة
البنت السيدة مريم العذري
وطلبات الشهدا والقديسين
طلبه ثم خلصني يا سيدي
يا الاهي وبقوتك احكم
لي وانتقم لي عاجلا اللهم
استجيب صلاتي وانصت
الى كلامي وقاتل القاتلين
على الطالبين نفسي لتبرا
اعداي

اعداي يارب عنا يتبعد

ويخزون عاجلا. يارب

التمس نفسي وخلصني من

الهلاك. وارني هلاك اعداي

عاجلا لئلا يفتخر العدو

علي يارب. لكن لتفرح بك

نفسي. اطلع يارب من سما

تحننك. واسكب على قلبي

ظل رحمتك. واروي عطش

نفسي من ينبوع الذي

الذي لا يغنا واوقد سراج
نعني بنار يخافت
والهبة لنيرانهم فتبدد
والهديد في عنايتك
ولنكن مراقبتي اياك
يارب مراقبة حقيقيه
تجلب التقوي وتأكيد
الرجا وتغسل الاثام وتدوم
الى التمام بشفاعة الست
السيدة العدري الطاهره والشهدا
والقديسين

وامين

والشهدا والعذيسين الى الابد

طلبه دبع اسمع يا الله صلاتي

ولا تغفل عن طلبتي انصت

الي واستجيب لي فاني حزين

وقد قلقت وضعفت جدا

من اضطها د العدو وحزع

قلبي في باطني وخوف الموت

اظلني وخوف لقاك الي

عملي اللهم لا يكتنفني قطع

الرجا ولا يتحكم ضجر النفس

عَليٰ بل اعطي النوّة لخلاصكن •
لافرهار با البيد • واشرلج
عَليٰ جميل النوّة • بتد
والوقع خلاص اصدا انبا الى
من شما فرسند • عَلي يرى
ملائكة المطهرين • ولتسم
نعمتك با رب صوت الرضا •
عَلي قبل الانقضا لخرج
نفسي من هذا الجسد • والته
برحانيد نستشعره لخلاصد •
وللمخمن

ولتخصني بعد الخروج
بالخلود في منازل السعاده
بشفاعة البنت السيده العذري
والشهدا والقديسين الى الابد
طلبه ٣٣ صرخت اليك
يارب فاستجبت لي اسمع
صلاتي وانصت لدعاي
خلص نفسي سالمه من
المحيطين بي اردلهم يارب
واخزيهم السبط بردي وادخل

وادخض اعدايي فرقهم
امامي واضعف قواهم
بدد شملهم وعيني في
زمن الشك لاني الغيث
همي الذي اخرج نفسي باذن
من جوف الاحزان لبلا
اموت غريبا في لجار التشيطا
نا وليني بمعونتك ولا
تنظر الى ضعف المياني
اصعد نفسي من لجر الاوجاع
ليلا

سبلاع

لئلا يستلبني قطع الرجا •
ارح القلب قليلا من قلق •
المشارب وتعب المحارب •
لئلا ينكر وجود العناية •
وافتقاد النعمة • اعط النفس
سلوة • وتعزية • لتهجع الى
الجهاد ثنا نبيك • اشرف على
العقل شغفا غايته النسي •
ما وراه • وتمتد نظره اليك •
احضرني يارب في الجهاد •

ورضني فيه لحسن الاعتياد
لتحس النفس بارتفاعه نمك
لتلبث في الحها دمتشدده
اللهم ارحمني مقد وطنني
الاحزان ومرت معها تلا
كل النهار اكثر اهتمامك
لي يارب فان المتا تلين لي
كثيرا ارسل عونا من
العلو وخلصني من العدو
توكلت عليك يارب فلا اخيب
رجوتك

رجوته فلا اخاف ليبيدون
طالبون نفسي يا رب ولياتيني
عونك سريعا اللهم خلص
نفسي من موت الخطية وعيني
من دموع التنهد لاجتهد
طيب القلب برضاك واعاين
خلاصك في ارض الحياة
وادوم بتسبيحك في عظم شروع
النعمة مع جميع الذين ارضوك
من الان والى الابد امين

كلمه ستّه ارحمني يا الله
ثم ارحمني فان نفسي توكلت
عليك اقبلني يا رب فالي
لجانب الذي نحبي اللهم فقد
وثقت بك اعطني طمانينه
وسكن جزعي قرب
نفسي جميل رضاك علي
اعصمني من الزلل ووطد
خاطري لجودة الامل
نبه النفس يا رب وانقض
الخاطر

طلاح

الحاظر من العقل ضيا
والقلب نشاطا والجوارح
ضبطا وارتداعا للنفس
همتي بطاعتك والة
فاعله لمشيئتك لا توجه
نفسي وقتلها لبهن مراقبتك
ولا تعدم العقل ابدا شعاع
هدايتك ولتدم سواطع
البدر يارب والاقتران بك

وهديه نفسي معه ولا ينتزع
شوق نفسي ابداً في الروحة
البدن لكن اعطني ان اتجه
بالروح واعبدك بالعقل
واطرح النفس بين يديك
واعول في المحادثة معك
والموانسة والمواصلة
بذلك تعظم دالتي ونعمتي
في الدنيا وسعادتي في
الدار الاخرة اللهم لك بيدك
الامر

الامر هكذا ولا ينعكس هذه
المتضادات الى اضدادها
واصير معا قبا من ها هنا
لكن يا رب جد علي بالعناية
واعصمني من الزلل لله لاحافظ
على النعمة واستجنب الغفلة
واشغا دائبا متوكلا
لاستمد الزيادة والصيانة
واوصل العمل بالعمل والسوال
بالتضرع الى حين لقاك

لاستحق غاية القرب منك •
واحضا بالملكوت المعبر
عليه بالاطلاع الالهيه •
واشراق النفس • بالاسرار
الربانية • والتلذذ بكما يليق
بالجواهر الروحانيه العقليه •
بشفاعة النبي السيد العربي .
الزكيه والشهدا والنبيين لم
طيبة وسع توكلت عليك
يارب لتخلصني • ومن الطاردين
لي •

٢٥

لي يحيني اللهم ظللني بكنفك

واسترني تحت جناح عنايتك

ووقني من سهام العدو

ومن سموم التجارب ومواصق

البلايا احفظني ولتلحقني

عنايتك يا رب في الشدائد

لئلا تبتلعني لجة الاحزان

لتكون السلوى يا رب اديا

لا شخطا لتخرج نفسي من

التجربه بهدبه لا منهجه
وليقتني قلبي في المصائب
دربه وشجاعه وعقلي
معرفه وحكمه لتحصل
يا رب نعمتك من كل ضد
منه وكل هم ما يقابله
لانك امرتنا ان نقابل
الاضداد وتحصل من الموت
الى الحياه ومن الهلاك
الى النجاه فهذا اسال
واتضرع

شامع عرم
٢٨٣

واتضرع الى جودك اذ هو
الاله محب البشر ان يستحيى
قوه وافره لاوجد في الاحزان
الضروريه وقوعها لي
بصطبر شاكراً ولا احرج
منها شيا لما عا لمنا لا اتخذ
يارب جعلت الاحزان
باب الشفا ونهجا يتوجه
اليه فان لم ادخل في المحزنات

والبت فيها شاكرا كيف
اصل البلد فلهذا اسال
صلاحه ان تعاضدني عنايتك
في الشدايد لاخرج من
البلايا وقد حصلت علي
الغرض المحمود منها لا يمكن
ان ارجوه بالصبر واستحق
الرضا مع جميع الصابرين
المحقين في دار الكرامة شفاعة
الست السيدة العذرى والشهدا
والقديسين

والقديسين الى الابد امين
طلبه ح صرخت يا رب
اليك فاستمعني ارسل
عونا من السما وخلصني
ابعث رحمتك وعدلك
وخلصني ونجني من وسط
الاشبال واجعل الذين
يطوني عارا اهلكم المتكلمين
علي بالشر ابطل موامرتهم
خد يا رب نفسي من مواضع

اشركهم لنخلص ناجيه من
كمابتهم اللهم ابسط بركة
وبرد شمائلهم اللهم لتكن
عنايتك معي في كل شي ايضا
ولتحتشي نفسي بالزهد وتزيد
دايما ولا حرك دايما عندي
في كل ساعة ولتكن نعمتك
يارب سلوة ونعزيه
عمن لهما شوادد في كل
يتوب وانت باق وانت
لوحد

توجد قريبا في كل مكان
ومحبتك محموده في كل زمان
وصلتك وموافاتك نعيمه
جدا والتالم من موافاتك
ومناجاتك بسلوب عن
الكل ونسيم موانستك حياه
والبعد منك موت وحملت
الامر منك انك خيرا مطلقا
ونور وصلاحا محض
ووصف جودك وافضالك

فوق الوصف وكل يستمد
منك وانت كما انت دائم
الافضال وكامل الجود
فلهذا اسأل وارفع اليد
الى فور جودك ان تجود
علي بفضلاً مستنير وهبه
وافره واعرف لك بكمال
الجود والافضال واستعطيك
بهما ان تنيلني منهما
قدرا يليق بك لا قدر
ما

ما استحق انا فانك جواد
وافضل وافضل الجايدين
لابشر بشره منا شبيه
واكون ابنا صالحا منتبها
بابيه لا استحق عما بك
عاجلا ورحمتك اجلا وبكون
لي بعد الترفي والمنزلة
العليا في العالم العتيد
واتصل بك اختصاصا
على تخصيص الابنا بالابا

بشفاعة الملك الشريف
الغيدري وطلبات الذين
استحقوا المراتب العليا
في ملكوت السما امين
طلبة ٣٤ اللهم ايقض خاطري
ونبه نفسي من سنة الغفله
ورقاد التهاون وارفع
همتي فوق كل اشرخا
وذكرني بنار جهنم لازداد
خوفا ونشاطا الهب
القلب بتذكرة العذاب
والم

والم البعد منك ليتوقد
خوفا ويقلع تائبا اليك
اضرم خوف لقائك في
نفسي لتسرع بالرجوع قبل
الفراق اعطني خشوعا
لاغسل الذنوب بالدموع
واستعطفك بالتسهد والتوجع
ما دام ذلك يقبل ويفيد
هبني شوقا اليك بالابتهال
والتضرع لاداوم قرع باب

رَحمتِكَ اِمحُنِى يارَبْ نَعُه
بِعَفوِكَ لتَنطَمِعَ نَفسِي يارَ
بِرَحمتِكَ وَلاَحَسَنِ يَدَلِكَ
فِي قَلبِي قَبلَ فَروغِ العُمرَ
ضِي لَيلاَ يا تَبِيَي المَوتُ
وانا فَرِعًا لكِن لِتَمكُن
سَاعَةِ المَوتِ حَالَيه مِن
المَخاوِفِ لِتَحضُرِلِي فِيها
عَزاكَ وَلِتَشعُرِنِي رحمتكَ
بِرِضاكَ عَلَيَّ لاخِرج مِن
هذا

هدا الحمد وانت انت تستحق
نعمني يارب الوقوف عن
ميامنك ولتسمعني نغمة
صوتك المشعر بالرضا القائل
تعالوا الي يا مباركي ابي
ارثوا الملك المعد لكم من
قبل انشا العالم بشفاعة
الست السيدة العدري
والشهدا والقديسين امين •
اللهم خلصني [illegible]

من اعداي الاشرا ومن
القايمين علي التعدي
ومن عاملي الاثم يجني
ومن رجال الدما خضبي
فهاهم قد نصبوا الشباك
وكمنوا الفخاخ ودبروا
الحيلة في اقتناص نفسي
ولاشدان تهاوني بالخير
اوجدهم السبيل الي وكره
انا مي ارا سع لهم الحيلة
في

في افتنا مي فان كثيرا ما
تكون الخطايا تسبيلا الى
البلايا والوقوع في ايدي
الاعدا وهذا ليس عندي
شك يارب في خطاياي
هو العله في عيشي نكدا وهذا
اكثرت احزان نفسي واقسام
حشي بالدوا الكريه المولم
كثيرا لان داي لم يكن ينفعل
باسهل الاصناف معالجه

فلهذا اكوتني عنا يتد
بنار التجارب وجرعتني
كاس المحن وبضى الم
المعالجة لكن الان استقام
نفسي يارب عظمت جدا وكادت
الاعضا بي تتحبب واشرفت
على القطع لولا حذق
صناعتك ولطيف عنايتك
انشال وانتزع اليد يامحب
البشر يا طبيب النفوس
والاجساد

والاجتناد بامن كلاعنده
ستيسّر وستطاع وجه
لعبنا يبتدالى والتراهنما مد
لى ونعدلى وتعقدين
تنعقد شيد لطبق رحيم
ولطف التدبير قليلا
والن في المتناولمنه بيرا
من تعزيته وشد عزم
نفتى فى استعماله لاقدم
عليه نتشجعا فان اشترها

المعزم كثيرا لما تجعل الناجع
نفعا واظهر شريف صناعته
وغريب بلاطفته في شفاي
وقلل بحمية المرض المشهود
يارب وانجع عاصو بيه بفيض
رحمتك يارب ولكن رجا
الشفا منا هلا لتناول
الدوا لا تكولني يارب
بالتجارب لتبرا فاهرم بي
المعالجه واعدم الشفا وامن
عليه

عليلا في سقام نفسي وان
كانت من قبل المستشفا
اكثر المعالجات ابلاها
الا ان عز برد رحمتك تبلني
شهل المنا ولعتها ۵
وليمنحني جود ذلك الصحه
والعافيه بدوا قريب
الماخذ جميل المبدا والعاقبه
جميعا واجعلني استعمله
اشتعها لا تقسطا بان

الدوا ان كان نافعا
في طبيعته الا انه ردي
الاستعمال بمبرده مضرا
فلهذا اسال ان تهبني معرفة
كيفية هذا العمل المختص
بادوية الالهية لاكون
صبورا شاكرا في البلايا
لاحصل الصحة مع الشفا
فان كثيرا ما يكون الدوا
مضرا للمستعملين له بينما
وعلى

28

وعلى هذا اجيزا نا البلايا
المرورية وقوعها لي
بينما واخرج منها جرنجا
عليلا لاني لم ارجها بعقار
الصبر والشكر واسلسل
استعملها لجودة اليقين
بوبا الرجا فان الدوا
ان لم تقترن به جودة
الاستعمال وتجد المكان
مستعدا صرالكثر ما نفع

فلهذا الطلب والتضرع اليك
يا محب البشر يا من له
ان يشفي ويهب الصحة
الاولى يا من قدرته
صالحة ان تبري الاسقام
وان عظمت يا حق الاشيا
يا من مشيته واشارته
تكفي في الاستشفا اشف
اسقام نفسي واظهر فاتق
صنا عندك وحقيق رحمتك
في

في فقدمضا العمر وانا
سقيماً ولتبرئني نعمتك
يارب صحة النفس قبل
الممات لئلا اموت ضعيفاً
نفساً وجسداً لتقربني
عبدك بالشفا قبل المفارقه
ولتغمرني رحمتك ولتكن
الصحه يارب ملكة لي دا
من العمن ولتلبسني
لبوس لا يتغير ابداً

لاخرج من هذا الجسد حيا
بالنفس والنسمه جميعا
لاسحق الخلطه بنفوس
الاشقيا والصلحا في دار
الصحه والسعاده بطلبا
كل الذين نهضوا اليد
في الساعة الاخيره اليد
وارضوه بصالح الاعمال
لان لك والقوه الى الابدين
تطلبه امين اللهم لتسبق
رحمتك

25

رحمتك فتدركني اللهم
الضري عاجلا فقد اشتد
القتال علي اللهم اري
شتات اعداي ليلا انسا
نا موشك وعنا بيتك فرقهم
بعونك يارب واجعل الحرزه
لنفسي سد افواههم
وابطل نهدهم لا تبعد
عني فجد الاعدا سبيلا
لتنظر نفس الاعدا عبيدي

يا رب بالاعمال ولتسكن
من الغنائل قليلا ولتنال
الخلاص اخيرا ولابد الزمان
كله لديك ولتذوقني نعمتك
يا رب حلاوة الظفر عقيب
كل شدة ولتجعلني لذة الغلبة
على التشجيع في كل محنة
ولتقدم نفسي عندك
على الشدائد اقدام مدل
واثق ولتسلفني الممتن
على

على الدوام بتنيبي الروح
وترشي الايمان ولبكن
الحهادلي يارب عماده وجميل
النعمه بدشلاحها وحميد
العاقبه فرصه وغنيمه
ولاكن على شاير الاحواله
شجاعا عدلا الاشتوهرا ولا
مقصرا بل حسن التاني
والرجا جميعا الاكون من
المنعم عليه منك بجوده

التدبير وحسن العواقب
واستحق عند انتها الجهاد
في ميدان العمر الجوائز
العظما في ملكوت السما
بطلبات كل الدين جاهدوا
في ميدان العباده ولازموا
الجهاد يوما من الاجتهاد
والازدياد وغلبوا الاعدا
والدنيا جميعا وظفروا
باكاليل الحياه والنجاه اخيرا
ودخلوا

ودخلوا الى قصور خدر
سيدهم مستبشرين بالرضا
عليهم ولتستحق نفسي
الجلوس معهم على المايدة
المكتوبة والاتكا في
معالي الوليمة الربانيه نود
انها المسيح ملكي والاهي
ولتحضا بالاطلاع على
مجد السرمدي ولتحله
في السعادة الابدية وتنال

من الغبطة والل(ذ)ة والسرور
فذريا نيوق العقل وبغوت
الوهم وبانن حبيبه من
كل مولن وتغير الى ما
لبيني له انقضا الان لك
المجد الى الابد طلبه ٣٥
اللهم لا تقضني ولا ترفضني
اللهم لا ترفع عنى نشر
عنا تيك اللهم اجبر انكشاري
فقد تهشمت كثيرا اللهم
اقترب

٢٥٤

اقترب من معونتي ولا تحض
باحشا ندضعني اللهم
انظر الي فقد فنيت حزنا
وننهشا اللهم اطلع علي
وانت بيدي وانشلني من
هذه الاوجاع فقد رميت
لسهام العدو ولحبت
بالخراج جدا والغيت في
حفر الرذيله واحاطت لي
الاعدا كما تحبط الموج بالسفينه

وكل منهم يجذبني اليه
ولهذا ذلمتني بالغالب عليه
فقد يثبت منهم بلا تصادم
وقتال يترادفون واشرا
يتطاول فأحدهم يلهيني
بنار الشهوة وإذا حصل
الميل تقدم أخر يقطع
الرجاء وآخر بالاستهتار
بالباري والتبجح في المعاصي
فإذا أحس الأثر ولا هاربا
وتقدم الآخر محققا لرحمة
الباري

البارئ ويقيم الدليل
عملي واذ يلقي في
النفس نشاطا ونشطة
وهمة وافرة لمحو الرذيلة
واذا حصل الندم تقدم
اخر يلقي في النفس كسلا
خشية من القيام والرجوع
اليك بالتوبة ثم تعاضدهم
ارث وان كانت متضادة
الا انها جميعها مشتملة

على اهلاكي لانها منعمة
خدعا ومرنا فان احدهم
لا يبالي بعينه الا عقيب
رفيقه وقصدهم في
ذلك الخداع وستر شرهم
ولكون حركاتهم تضادده
ولا تجتمع الخاطر عليها
في دفعة فلهذا فرقوا
بين القتالات ولم يجمعوا
بين صنفين من الرذيلة
في

في حين واحد لان الطبيعه
وان كانت قابله الا ان
النفس لا تنخدع بالتضاد
ولا توافق الرايين
المتضادين في زمن واحد
بعينه والدليل عليه ما
يجده الانسان في نفسه من
من الحركات المتباينه وان
اجتمعت حركات في وقت
واحد من قبل المتناسب

واعظم من ذلك خداعا
تركيب صنوف بع صنوف
من الرذايل وتشبيه الشر
بالخير وقتال الطبيعه
منها وبها واقامة الحجه
عليها وكونها مدبره
لهذه الحركات بنفس
طبيعتها وتوهم الانسان
انه يتعالى من نعت طبيعته
وان الذي يشكوه ليس وارد
عليه

تمليه من خارج ‌ وذلك
حتى تشكله ‌ عن الجهاد
ويمنعه التضرع ‌ والسؤال
ويغره عن سوء الاعتقاد ‌
حتى ينكر ‌ وجود الشيطان ‌
الذي هو علة كل شر ‌ ويبدي
البلايا كلها ‌ في الوجود ‌ فاذا
كانت هذه صورة حالي ‌ يا رب ‌
في هذا الوجود ‌ فما عساه
تعزيني ‌ او ما لعله ينقص ‌

نمي ونخلل همي وحقا لعه
بذبت ببلا لا اطيق ولا يحمله
وسع منلي فا دا كانت
مادة القتال بني والمحرد
هو الشيطا نما حيلني بادم
في نصيبه مركبه بني ومن
عدوي واداكانت الطبيعه
نغا نلبي لمفردها نار
والشيطا لمفرده نار
والشيطا والطبيعه نار
نكيني

٢٥

فكيف افرق بين هذه المقالات •

واستعمل في كل صنف منها •

ما يليق به من الحيلة •

والمدافعة فان لم تسعفني •

يارب بجودة المعرفة وزيادة •

الهمة وتباشرني الحركة •

وترني كيفية الجهاد والنضا •

ل تعصمني من الاشتغال والرجوع •

الي وراء والاخسرت ومنت •

جزيما فهذا اسال والتضرع •

البك يا من له الجهاد
والغلبه نبغا يا من نعمته
تكل بالضعف يا من بدونه
لا نقدر على شي يا من
يعطي اكثر مما يسال اعطي
همه وافره ومعرفه كافيه
لنخرج نفسي من كل حرب
سالمه غانمه ونرجع الى
الجهاد متابده والنفه
ولتكن لها يا رب نعمتك
في

بي الاحزان سلوه وتعزيه
فلو كان الخلاص يارب
بدون الاحزان لسبقت
انا الكل اليه لكن قد قلت
وقولك الصادق ان الطريق
المودية الى الحياة صعبة ضغطه
وباحزان كثيره ينبغي الدخول
اليها فلهذا اطلب الى جودك
ان لا تخذلني الى هذه الطريق
شوقا وخوفا وتسهل السلوك

على قبها بالترغيب
والترهيب لتفضي لي
الى الحياة الدايمة فاعمل
بعد الجهاد منها البد
بطلبات كل الذين سلكوا
هذه الطريق وجاهدوا
حسنا وظفروا اخيرا
وصاروا الى الابد فرحين
حاملين اكاليل المجد والبها
ونالوا المنزلة العليا
في

في ملكوت السما الان لك
المجد والاكرام والعز
والاقتدار من الان وكل
اوان والى دهر الداهرين امين
طلبة ١١ اللهم استجيب
طلبتي وانصت الى صلاتي
فقد صرخت اليك في
شدتي اللهم نجني فقد
اشتد حزني وقلق
باطني اللهم اشرق بوجهك

عَلَيَّ من تنهد قلبي اهرب
يا رب الي طور عمنا تبد
وثبت قدمي علي صخرة
الرجا وسكن حركات
العدو عني واسترني
تحت اجنحة رافتك اشرق
علي نور وجهك ولا تخفي
ابا هنما نخدا ارحني يا رب
من تنهد الموت واعط
نفسي شكوانا عند علت
تخصه

نحصة في حبك وعنايك

حصني من كل جهه

واجعل لي نعو نتد رقيبا

اخمري باحسانك واوفق

عملي مرعانك اشبل عملي

شنرك واحدق لي نحيص

ملايكنك لتنلني رحمتك

يارب كما يليق نجد انا الله

لتمحني رآفتك يارب

ان استمنحك حشماً
برضيك على لنكن لي
نعمتك ميراثاً ونعمتك
رفيقاً نصاحباً اللهم
عرفني سبل الحياة كلها
وارشدلي الى جهاتها
ومباديها واوقفني
على الخصيص لي منها
فان نفسي مثل ما نصلح
للسلوك

للسَّلوكِ في اسْتَفهَا
وَاكْمِها بَلْ وَقدْ نَقَصْ
قُولِي مَنْ ادُونَهَا
فَلهذا اسْأَلْ وَاتَضَرَّعْ اليْه
ان يَهْدِيَني الي الْمُخَلَص
لِي مِنْها وَيُلازِمُ نَفْسِي
لهُ الزَامُ شَيْدٍ لِعَبْد
وَيكتُبُ عَلَى سِجِلِّ الْعَمَلِ
لهِ دَيْنٌ حَالٌ وَلَحَتي

مراقبته وخوف لعباده
على وفاه يتحلا في
كل وقت لبلا انقاعه
وانهاون به فيتضاعو
الدين فان كثرة جرايمي
ودنوب اثامي لا تحتمل
والمهل عليها فلهذا
اسال وانضرع اليك
ان تهيني كيفية السلوك
وتعضدني

وتعضدني في العمل
ولتمنحني رحمتك يا رب
في المهل على لا وقيد
قليلاً قليلاً وان المهل
لحين سندعى متى
وانت كثير الرحمة والرافه
لا نعجل بالقضا على من
اشا وجتي بل نوسع الامل
وتطيل المهل علي

الخطاه ونقتص منهم
علي الرجعه والعمل
اولا فا ولا ولا اشد الا ان
المهل يليق لي كبترا يا ي
لابد تعلم ان دونى كبتره
ولا نفي همي بوقاها
دفعه فلهذا اسال المهل
علي من جودك لاوقيد
واشترضيك علي وما
الاحشا

الاخنشا يارب الا ان
انهاون فاسوت مدبونا
واخلد في سجن العذاب
دايما لانقطاع العمل
واستحالة الوفا في الدار
الاخري واستغيث
حبيبك ولا اجد من
يجيب ولا لمهل وينقطع
الرجا حبيبك ولا اجد

برو من العذاب دايما
والحسره والندامه سرمدا
فلهذا اسال وانضرع
الي جودك يا رب يا روف
بالبشر يا محب خلاص
الانسان يا من لا يوسر
هلاك احدا يا من كله
رحمه ورافه يا من يهب
اكثر مما يسال هب عبدك
الخاطي

الخاطر بقبضة ونشاطا
واضرم القلب مني لخوف
العذاب ونار لقاك
وامنحني ان ابدي بالرجوع
واوصل العمل واوجد
في الوفا ولا تنعى عناياتك
يارب ارجع الي ودا وافسد
ما ابتديته ابدا بل لتواصل
نعمتك لاوصل العمل بالعمل

واوفيه مالك على من
جنايه خطاياي واغسل
رق ذنوبي اجبر انفطرات
رحمته ويزلني عتيق
تفضله في مصحف الجباه
ولصبري بعد خصيصا
وابنا حبيبا نعد كوني
عدو وعبدا انفا
هذه شمايلك يا ن م وهذه
خواص

خواص تحننك لا تعذ منها 2683

يارب ولا تذقني مرارة

السعد منك يارب كم من

مرة اجريت هذا الخطاب

وهذا السؤال وكم من مرة

افسدته وكم من مرة اوضح

دائي بدائي ونفسي لا ترعوي

ولا استنبط من الوعظ

واركبت من الخطايه واستحص

من الاخبار المنبهة ونعني
ولا تنتبه ولا تنتني وان
تنبهت فيسيرا ثم تعاود
فهذه حيرة وهذه بلية
ولنفى الفرار عن الفضيلة
غالب والميل الى الرذيلة
اغلب وكيف صرت اطلب
الخير وهو هارب مني
والشر يطلبني ابدا ولا احد
عنذري

عندي على الدوام الا الرذيله
فاما الفضيلة فتعبر بي
عبورا ولا علمت السبب
الموجب لهذه الامور هل
ذلك سياسة منك يا رب
او تقصيرا مني في الجهاد
حتى لا اجد احقر الفضايل
يلبث عندي يوما بكماله
على حالة واحده بعينها

وان لبت ممزوج بكدره
وكل يوم اجاهدو وكل يوم
افتقد نفسي واتصفح حالي
فما اجد غير ما اشكوه
وقد مضى الغم وبنيت
من الغم وتطاول حزني
وشغلي وعظمت حيرتي
وقلت حيلتي ولا علمت
الفرج في اي جهه ولاباي
حيله

مضى

حيله تتحصل واخاف
ان اموت هكذي على
المكروه من ردي الاحوال
واحيت من الاقسام كلها
لايكون يارب لايكون هذه
بل اعطني السبيل الي
معرفة هذه القضايا المشكله
وان لم يمكن الكشف عنها
والا فالهني السلوه وكد

خاطري على ما ترتضيه
لي تشبند وكن لي معزيا
وسلوة فمع حمول الحال
ما يمكن ان اطيب خلوقا
من تغربنا ابي فلا حيله
في عيشي نكد اللهم الطف
لي فقد افنيت عمري في
الاحزان واجزت ايامي
كلها كدرا وما اعلم هل
تدوم غربة هذه الاخوان
الي

حاطري عملي ما د نصي
ي مسند وكن الي بر
سلوه لمع حمود الحال
ي ان المستمسك
سر ينداباي فلا حيله
اني نكل اللهم الطي
فقد احسنت نعمي في
حسان وامرنا باك
ها كدرا وما اعلم ه
يوم مره هذه الاحو
ال

